

# مصرع وإصابة عشرات الجنود السعوديين والمرتزة بينهم عميد سعودي بكسر زخوفاتهم في عسير ونجران وتدمير 7 أليات العدو يعترف بنجاح ضربة «بدر-1» في البقع وخسائر المرتزة تتجاوز 100 قتيل وجريح



اغتيال جندي مرتزق تابع  
لحزب الإصلاح في مدينة تعز  
على أيدي عناصر مجهولة

12 صفحة  
100 ريالاً

الثلاثاء 21 جمادى الآخرة 1440 هـ  
العدد (615)

26 فبراير 2019 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

### العدوان يتحمل مسؤولية تعثر اتفاق السويد ونحن جاهزون للتنفيذ

### السيد عبد الملك الحوثي للإمارات:

# حذار من أي تصعيد

### فاطمة الزهراء أرقى نموذج قدمه الإسلام للمرأة المؤمنة

### إثارة النعرات العنصرية عمل شيطاني جاهلي

### ديننا يفرض علينا أن يكون كل أبناء شعبنا أمة واحدة معتصمة بحبل الله



### رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية



معنا .. إتصالك أسهل

- طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



كمين هندسي يستهدف المرتزقة وصاروخان «زلزال1» يضربان تجمعاتهم في نجران:

## مصرع وإصابة عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة بكسر زخوفاتهم في عسير وتدمير 7 أليات

موقع الحسكول وقبالة جبل قيس، وأكد مُصدِرُ عُشْكَرِيّ أن الضربات حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن سقوط العديد من الجنود السعوديين والمرتزقة قتلى وجرحى، وألحقت بهم خسائر مادية متنوعة. وفي جيزان، أطلقت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية صاروخين من نوع «زلزال1» على تجمعات كبيرة لمرتزقة الجيش السعودي تم رصدهم في صحراء الأجاشر، وأصاب الصاروخان تجمعات المرتزقة بدقة عالية، ما أدّى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبالتزامن مع ذلك، تكبد مرتزقة الجيش السعودي خسائر بشرية إضافية جراء وقوعهم في كمين هندسي غرب السديس، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان هناك، ما أدّى إلى مصرع خمسة عناصر منهم وإصابة آخرين.



الإعلام الحربي

ميداني للصحيفة أن الآلية من نوع «برادي» وتم تدميرها بواسطة صاروخ موجه أصابها بشكل مباشر. جاء ذلك فيما ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية عدة تجمعات لجيش العدو السعودي ومرتزقته في كُـلِّ من

العدوان فيها إسناداً مرتزقته بعشر غارات، إلا أن المحاولات جميعها انتهت بالفشل، ولم يحقق فيها العدو أي تقدم. وفي جيزان، دمرت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية لجيش العدو السعودي، في موقع جبل، وأوضح مُصدِرُ

واللجان الشعبية تمكّنت من تدمير وإحراق ست أليات لجيش العدو السعودي والمرتزقة، خلال كسر الزخوف، بينها عربات «بي أم بي». وأشار المُصدِرُ إلى أن المحاولات استمرت أكثر من عشر ساعات، وحاول طيران

### المسيرة : الحدود:

واصلت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في مختلف جهات ما وراء الحدود، ونفذت، أمس الاثنين، عدة عمليات نوعية سقط خلالها العشرات من جنود العدو السعودي ومرتزقته قتلى وجرحى، وتم تدمير عددًا من ألياتهم. ففي عسير، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية من كسر ثلاث محاولات زحف لجيش العدو السعودي ومرتزقته قبالة منفذ علب، وأفاد مُصدِرُ عُشْكَرِيّ لصحيفة المسيرة بأن العدو دفع بمجاميع كبيرة من جنوده ومرتزقته في محاولات للتقدم هناك، إلا أنهم تلقوا ضربات مسددة ومكثفة ووقعوا في كمين هندسي نوعية، أدّت إلى مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعودي والمرتزقة. وأوضح المُصدِرُ أن قُوَّات الجيش

## مصرع «عميد ركن» في الجيش السعودي بضربة نوعية في جبهة نجران

### المسيرة : خاص

لقي أحد قيادات جيش العدو السعودي مصرعه، أمس الاثنين، بعملية نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة نجران وراء الحدود.

ألية كان بداخلها القيادي السعودي، ما أدّى إلى مصرعه على الفور وتدمير الآلية. ويعتبر الصريح أحد القيادات البارزة للجيش السعودي، وكان قائداً لفرقة ما يسمى «التخطيط الفني الإلكتروني الخاص» التابعة للعدو.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن العميد الركن سلمان بن عبدالعزيز العسيري، لقي مصرعه أمس، جراء قصف مسدد نفذته مدفعية الجيش واللجان الشعبية في محور همدان بنجران. وأوضح المُصدِرُ أن قذائف المدفعية استهدفت

## العدو يعترف بنجاح ضربة «بدر-1» في البقع وخسائر المرتزقة تتجاوز 100 قتيل وجريح

### المسيرة : متابعات

اعترف إعلام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بنجاح الضربة البالسيتية النوعية التي نفذتها القُوَّة الصاروخية للجيش واللجان، أمس الأول، حيث استهدفت بصاروخ «بدر-1» الذي معسكراً للمرتزقة في صحراء البقع وأوقعت عددًا كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال موقع «المصدر أونلاين» التابع لحزب الإصلاح، مساء أمس الأول: إن أكثر من 69 جندياً من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى في صحراء البقع، وجاء ذلك الاعتراف بعد ساعات قليلة من الإعلان عن الضربة الصاروخية.

وزعم الموقع أن الجنود تعرضوا لقصف مدفعي، في محاولة للتضليل على الضربة الصاروخية الدقيقة، كما زعم أن الجنود كانوا «في سوق قات»، مع أنه لا توجد في صحراء البقع أية أسواق، وليست هناك أية مناطق سكنية أصلاً.

وأفادت مصادر عسكرية لصحيفة المسيرة، أمس الاثنين، بأن حصيلة قتلى وجرحى المرتزقة نتيجة الضربة، قد تجاوزت 100 صريح وجريح.

وكانت القُوَّة الصاروخية أطلقت، أمس الأول، صاروخاً من نوع «بدر-1»، الذي على معسكر لمرتزقة العدوان في صحراء البقع، وأكد المتحدث باسم القُوَّات المسلحة أن المعسكر كان يضم تجمعات كبيرة من المرتزقة كان العدو يجهزهم لتنفيذ زخوفات في المنطقة، إلا أن الضربة الصاروخية أفضلت مخطّطهم وكبدتهم خسائر كبيرة.

## قتلى وجرحى من المرتزقة بإحباط تسلل لهم في «القبيلة»

### المسيرة : لحج

قتل وأصيب عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة لحج، بكمين نوعي نفذته قُوَّات الجيش واللجان الشعبية.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن مجموعة من المرتزقة حاولوا التسلل على بعض مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبل مغنية بجبهة القبيلة، فانفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة هناك.

وأكد المُصدِرُ أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح جراء انفجار العبوة، فيما لاذ بقتيتهم بالفرار، وانتهت محاولتهم بالفشل.

## هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في «قانية» وتدمير مدرعتين

### المسيرة : البيضاء

نفّذت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، عملية هجومية نوعية على عدد من مواقع

مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة البيضاء، وسقط عددٌ من المرتزقة قتلى وجرحى. وأوضح مُصدِرُ عُشْكَرِيّ لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف عدة مواقع يتمركز فيها المرتزقة العدوان في جبهة قانية، مشيراً إلى أن عددًا من

المرتزقة سقطوا بين صريح وجريح بنيران القُوَّات المهاجمة خلال اقتحام تلك المواقع. وأكد المُصدِرُ أن قُوَّات الجيش واللجان تمكّنت خلال العملية من تدمير مدرعتين للمرتزقة، كما تم اغتنام عتاد عسكري متنوع من تلك المواقع.

## مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بكمين هندسي في «خب والشعف»

### المسيرة : الجوف

سقط عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى في محافظة الجوف، أمس الاثنين، بنيران قُوَّات الجيش واللجان الشعبية. ففي مديرية خب والشعف، تكبد مرتزقة العدوان

خسائر بشرية جراء وقوعهم في كمين نوعي، وأفاد مُصدِرُ عُشْكَرِيّ لصحيفة المسيرة بأن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في جبهة سلبية انفجرت بالمرتزقة خلال ذلك، ما أدّى إلى سقوط عدد منهم بين صريح وجريح.

وفي مديرية المصلوب، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان من إحباط محاولة تسلل لمرتزقة العدوان على بعض المواقع، وأوضح مُصدِرُ ميداني للصحيفة أن المرتزقة تعرضوا لنيران مسددة أوقعت عددًا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقتيتهم على الفرار.

## العدوان ومرتزقته يواصلون حرق اتّفاق السويد ويقصفون عدة مناطق في الحديدة

### المسيرة : الحديدة

واصل العدوان ومرتزقته حرق اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، وشنوا، أمس الاثنين، عمليات قصف مكثفة على عدد من المناطق في المحافظة.

وأفاد مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة بأن قوى العدوان شنّت، أمس قصفاً مدفعياً باتجاه جنوب شرق مدينة الدريهيمي، كما قصفت بشكل مكثف مدينة العبيسي.

وأضاف المُصدِرُ أن المرتزقة أطلقوا أيضاً عددًا من قذائف المدفعية باتجاه منطقة الشجن، كما فتحو نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه منطقة الكوعي، في الدريهيمي.

وبالتزامن مع ذلك شنّت قوى العدوان قصفاً مدفعياً مكثفاً على أحياء سكنية متفرقة من مديرتي الحالي والحوك، كما استهدفت المرتزقة شارع الخمسين وحارة الضبياني في حي 7 يوليو، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.



محافظة الحديدة بموجب اتّفاق السويد، ما يشير إلى رغبة واضحة من العدو بالانقلاب على الاتّفاق.

وتأتي هذه الخروقات بالتزامن مع عرقلة مرتزقة العدوان لتنفيذ خطوات إعادة الانتشار في

أكد أهمية تحسين المرأة المسلمة لنفسها من مؤامرات الأعداء وحذر من إثارة النعرات المنطقية والعرقية:

## قائد الثورة: مستعدون لتنفيذ اتفاق السويد ولدينا خيارات سنرد بها على أي تصعيد إماراتي

المسيرة : خاص

بارك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي «ذكرى مولد السيدة الزهراء عليها السلام لكل الأخوات والأمهات المسلمات وللأمة العربية والإسلامية»، مشدداً على ضرورة الاستفادة من أرقى نموذج قدمه الإسلام والمتمثل في السيدة «الزهراء عليها السلام».

وقال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمته، عصر أمس، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة وميلاد السيدة الزهراء، «في حياة أهل البيت دروس كثيرة ومهمة نحتاج إليها للتمسك بالثواب وللصمود في مواجهة الشدائد»، مشيراً إلى أن «المعركة اليوم هي إخضاع الشعب اليمني ولتفرقة كلمته؛ كي لا يتوحد على موقف يضمن حريته واستقلاله وكرامته».



عاش على مر الزمن بلا مشاكل عنصرية ولا مذهبية وكان متفاهماً ومتأخياً». وشدد السيد القائد على ضرورة «تعزيز حالة الصمود والتصدي لكل النعرات والمسامي الشيطانية الهادفة إلى تفريقنا

ولفت السيد عبد الملك إلى أساليب العدوان في تجزئة الشعب اليمني وتفتيت نسجه الاجتماعي وتحويله إلى جماعات متناحرة تحت عناوين متباينة، مؤكداً بالقول: «إن مختلف العناوين التي أعطاها العدو للمعركة في اليمن هي عناوين فارغة، والمعركة هي لتمكين الأجانب من السيطرة على شعبنا».

وتطرق قائد الثورة إلى خطورة إثارة النعرات الطائفية والعرقية والتي يثيرها اليوم العدو بشكر أساسي وكبير عن طريق بعض العملاء والعناصر التكفيرية وناقصي الوعي والبصيرة، مشيراً إلى أن الاحتلال الإماراتي أثار النعرات الطائفية والمنطقية ليسهل له احتلال الجنوب، مضيفاً: «نحن أمة واحدة شرفنا الله بالإسلام والحكمة وتأريخنا عظيم ومشرّف وحاضرنا ومستقبلنا كذلك إن شاء الله، وشعبنا

متبعاً «العدو واجه صعوبات عسكرية في الحديدة وواجه مشاكل على مستوى السمعة في العالم». ووجه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي رسالة لقوى العدوان مفادها «أنصح الإمارات ألا تعود لمسار التصعيد العسكري، وإذا عادوا للتصعيد العسكري في الحديدة فلدينا خيارات للرد لا أحب الحديث عنها»، متوعداً قوى العدوان بمعادلة رد وردع في غاية القوة.

وبخصوص محاور المفاوضات التي خرجت بها مشاورات السويد، أكد قائد الثورة أن «الطرف الآخر مستمّر في التهرب من تنفيذ ما يلزمه في ملف الأسرى والاقتصاد وملف تعز»، مشيراً إلى أن «العدو يصعد في الحدود وفي جبهات أخرى وعلينا أن نكون في موقع اليقظة والجهوزية العالية».

كمجتمع يماني مسلم». وعلى الصعيد السياسي، تحدث السيد القائد في كلمته عن بعض القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية، مشيراً إلى وجود «تعثر في كل مسارات اتفاق السويد بفعل تهرب الأعداء من تنفيذ التزاماتهم».

وجدد السيد عبد الملك التأكيد على استعداد وفدنا الوطني وجيشنا ولجاننا الشعبية لتنفيذ مراحل اتفاق السويد والبدء بالخطوات الأولى من طرف واحد، مضيفاً بالقول: «نحن قمنا بالخطوة الأولى في ميناء الحديدة والأمم المتحدة تعلم ذلك، لكن الطرف الآخر يتنصل من تنفيذ اتفاق السويد ويسعى للالتفاف عليه والتهرب من تنفيذه».

وأكد قائد الثورة أن «الطرف الآخر يتحرك بأطماعه ولا تهمه مصلحة الشعب اليمني ولا مصلحة أهالي الحديدة تحديداً،

## خلال لقائه الكتلة البرلمانية لمحافظة حجة ومحافظ تعز ووزير الدولة وأحد مشايخ إب: الرئيس المشاط يشدد على ضرورة مضاعفة الجهود في تعزيز الصمود وتقديم المشاريع الخدمية لأبناء الشعب

المسيرة : خاص

التقى الرئيس مهدي المشاط، أمس الاثنين، بالعاصمة صنعاء، الكتلة البرلمانية لمحافظة حجة، وعددًا من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية؛ لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الوطنية.

ففي لقائه بالكتلة البرلمانية لمحافظة حجة بحضور نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام صالح هشول زابيه، ناقش الرئيس المشاط الأوضاع بمحافظة حجة جراء استمرار العدوان وتصعيده الأخير وما خلفه ذلك من آثار كارثية على مختلف المستويات بالمحافظة، متطرقاً إلى احتياجات أبناء حجة من الخدمات والمشاريع الضرورية لتخفيف معاناتهم جراء الأوضاع الراهنة.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، إلى أهمية دور أعضاء مجلس النواب في المرحلة المفصلية التي يمر بها الوطن وضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم بما يتناسب مع التحديات الراهنة، مشيداً بصمود وتضحيات أبناء محافظة حجة في مواجهة قوى العدوان في معركة الدفاع عن الوطن وسيادته

واستقلاله، والتي ستظل محل فخر واعتزاز الجميع، فيما أكد أعضاء الكتلة البرلمانية لمحافظة حجة وقوف الجميع صفاً واحداً إلى جانب الوطن بعيداً عن أية انتماءات، والحرص على تعزيز الإصطفاف والتلاحم في مواجهة العدوان ومخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

إلى ذلك، ناقش الرئيس مهدي المشاط مع محافظ تعز أمين البحر، الأوضاع في المحافظة في ظل استمرار العدوان ومرزقته في استهداف منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، متطرقاً إلى خطة السلطة المحلية للعام الجاري والمهام المناطة بها في تطبيع الأوضاع وتعزيز دورها في تقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم. وفي اللقاء أكد الرئيس المشاط أهمية اضطلاع السلطة المحلية بدورها في تلمس أوضاع المواطنين وتوفير احتياجاتهم خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وحث على ضرورة مضاعفة الجهود والاهتمام بمتطلبات التنمية المحلية بالمحافظة والمديريات وتفعيل دور مؤسسات الدولة ومكاتبها ومرافقها الخدمية وتعزيز مستوى الأداء في مختلف المجالات.

بدوره، استعرض محافظ تعز الأوضاع في المحافظة والصعوبات التي تواجه سير العمل الإداري والتنفيذي والخدمي واحتياجات المواطنين في مختلف الجوانب لا سيما في المجالات الخدمية، متطرقاً إلى الجهود المبذولة لإعادة الأمن والاستقرار للمحافظة بالتعاون مع المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية لإسقاط مخططات العدوان.

وفي السياق، التقى الرئيس المشاط وزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار والمصالحة الوطنية أحمد القنع ووزير الدولة فارس مناع؛ لمناقشة مستجدات الأوضاع والجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق السويد رغم تنصل الطرف الآخر والاستمرار في خروقاته.

وفي ختام لقاءاته، ناقش الرئيس مع عضو مجلس الشورى حزام فاضل أحد مشايخ محافظة إب، دور المشايخ والوجهاء في تعزيز الإصطفاف والتلاحم الوطني ومعالجة قضايا المواطنين والعمل على تلبية احتياجاتهم. كما تطرق اللقاء إلى الجوانب المتعلقة بأعمال التحشيد والتعبئة لرفد الجبهات بالرجال والعتاد للتصدي للعدوان.

## الاحتلال يواصل التصعيد في المهرة ويعتزم نشر دفعة جديدة من مليشيات «النخبة»

المسيرة : متابعات

واصل الاحتلال السعودي الإماراتي تصعيده وتكثيفه ونشاطاته في محافظة المهرة، حيث يعتزم خلال الأيام القادمة نشر عدد كبير من مليشيات «النخبة»؛ لتعزيز تواجد في المحافظة، كما يعتزم إحداث تغييرات جديدة في إدارة السلطات الأمنية عبر حكومة المرتزقة لتوسيع نفوذه بما يخدم التصعيد العسكري.

وكشفت مصادر إعلامية محلية، أمس الاثنين، أن الاحتلال الإماراتي قام بتجنيد أكثر من ألف عنصر من مليشيات ما يسمى «النخبة الشبوانية» ويعتزم خلال الأيام القادمة نقلهم إلى عدة مناطق في محافظة المهرة، عبر ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع لإمارات في المحافظة.

ونشرت مواقع إخبارية موالية لحكومة المرتزقة، كشوفات أسماء لمئات من العناصر التي تم تجنيدها من مليشيات ما يسمى «النخبة الشبوانية» التابعة للاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن نشاط الاحتلال المتواصل في سبيل تعزيز وجوده العسكري داخل المحافظة، والذي تصاعد بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة، حيث كان ما يسمى «المجلس الانتقالي» في المهرة قد فتح قبل أسابيع باب التجنيد في ما يسمى «النخبة المهريّة»؛ لتكون نسخة إضافية من المليشيات التابعة للاحتلال الإماراتي والموجودة في مختلف المحافظات المحتلة.

وأكدت المصادر أن الاحتلال لم يلق تجاوباً من أبناء المهرة في الانضمام إلى مليشيات «النخبة المهريّة»، فلجأ إلى تجنيد عناصر من محافظة شبوة ومحافظات أخرى من الواقعة تحت سيطرته، ويسعى لنشرهم في المهرة؛ لتثبيت قبضته العسكرية عليها.

وتلاقي هذه الخطوات رفضاً محلياً كبيراً، حيث كان وكيل المحافظة لشؤون الشباب قد حذر من «ملشنة المهرة» في وقت سابق من الشهر الجاري، فتمت إقالته بإيعاز سعودي، فيما كان الحراك الشعبي المناهض للاحتلال قد توعد بتصعيد نشاطاته.

من جانب آخر، أفادت مصادر إعلامية، أمس، بأن الاحتلال يعتزم تنفيذ تغييرات جديدة في السلطة بالمهرة، عبر حكومة المرتزقة التي سبق وأن استجابت لتوجيهات الاحتلال وأقالت عدداً من المسؤولين المحليين الراضين للاحتلال.

وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال يسعى لتغيير مدير أمن المحافظة الحالي، والتابع لحكومة المرتزقة، العقيد مفتي سهيل نهيان، وتعيين شخص آخر يدعى العقيد حكيم باشا.

وكان الفاز هادي عيّن «نهيان» في يوليو الفائت، خلفاً لمدير الأمن السابق محمد قحطان، الذي تمت إقالته بإيعاز سعودي؛ بسبب موقفه المناهض للاحتلال. ويشير التغيير المرتقب إلى محاولة من قبل الاحتلال لإعادة ترتيب أوراقه فيما يخص التصعيد العسكري والأمني في المحافظة، والذي يأتي بالتوازي مع نشر المليشيات المسلحة، في إطار العمل على تفجير الوضع.

وكان موقع «عربي21» نشر، أمس الأول، تقريراً كشف فيه عن أكثر من 20 موقعاً ومعسكراً لقوات الاحتلال السعودي ومليشياته في محافظة المهرة، وأكد التقرير أن الاحتلال يسعى لتوسيع انتشاره واستحداث مواقع ومعسكرات إضافية جديدة في أكثر من منطقة داخل المحافظة، في إطار سعيه لتعزيز تواجده العسكري.

في بيان له قبيل انعقاد مؤتمر الجهات المانحة لليمن في جنيف:

## المجلس النرويجي: حياة ملايين اليمنيين في الخطر وعلى بقية الدول وقف بيع الأسلحة للتحالف

المسيرة : متابعات

أكد الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين «يان إغيلاند»، أمس الاثنين، أن حياة ملايين الشعب اليمني باتت في خطر وتحتاج إلى ما هو أكثر من المال.

وأشار البيان الصادر عن المجلس النرويجي قبيل انعقاد مؤتمر الجهات المانحة لليمن في جنيف، إلى حاجة شعبنا اليمني لرفع الحصار عن البلاد وفتح جميع الموانئ والمطارات، وإعادة تأهيل الخدمات العامة ووقف واسع النطاق لإطلاق النار؛

للدعم من الحكومات غير مشاركة في هذه الحرب الشنيعة، ولكن الأهم من كل هذا أننا نريد أن نرى نهاية لازدواجية مواقف بعض الدول المتاجرة بالأسلحة أو المشاركة في رمي القذائف والقنابل على المدنيين العالقين تحت وطأة النيران في اليمن».

وتعقد الأمم المتحدة وحكومتها السويد وسويسرا غداً مؤتمراً لإعلان التعهدات لليمن بالعاصمة السويسرية جنيف، ويطمح المؤتمر إلى جمع أربعة مليارات دولار لصالح دعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن.

لضمان وصول المفاوضات إلى حل يُهيئ العدوان؛ باعتبارها الطريقة الوحيدة لكسر الحلقة المفرغة لمعاناة اليمنيين، داعياً جميع الحكومات لرفع مستوى الدعم لتغطية الاحتياجات الناتجة عن أسوأ كارثة إنسانية تسبب بها تحالف العدوان على اليمن.

كما أكد البيان أن أمريكا والسعودية والإمارات وبريطانيا ودولاً أخرى قامت بشن حرب كان من نتائجها الصادمة قتل وجرح عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والرجال، وحاجة 24 مليون يمني إلى المساعدات، مضيفاً «نحن بحاجة أيضاً

تحت شعار «لا للعدوان والتطبيع وإقلاق السكينة العامة»:

## مكتب الأوقاف والإرشاد بحجة يقيم اللقاء الموسع لعلماء وخطباء ومرشدي المحافظة

المسيرة : حجة

أقام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة حجة، أمس الاثنين، برعاية نائب وزير الأوقاف ومحافظ المحافظة القاضي هلال الصوفي، اللقاء الموسع الاستثنائي لعلماء وخطباء ودعاة ومرشدي المحافظة، تحت شعار «لا للعدوان والتطبيع وإقلاق السكينة العامة».

وفي اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة محمد علي القيسي، أشار وكيل المحافظة محمد القاضي إلى أهمية اللقاء بالعلماء والخطباء والمرشدين؛ لتوحيد الكلمة وتعزيز الصف في مختلف القضايا التي تهم الجميع.

وأوضح أن البراءة من الخونة والمرتزة انتصاراً لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية والأولى للشعب اليمني.

وسدّد بمشاركة وزير خارجية حكومة المرتزة المدعو خالد اليماني، في مؤتمر وارسو وظهوره بجوار رئيس وزراء الكيان الصهيوني، ما يكشف حقيقة المهرولين نحو التطبيع مع العدو الإسرائيلي المحتل للأراضي الفلسطينية والأقصى الشريف.

وأكد وكيل القاضي أن الشعب اليمني سيظل دعماً وسنداً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى استعادته أراضيهِ المحتلة ودولته وعاصمته القدس الشريف.



الدماء فيها وتشريد أهلها. وأكد بيان صادر عن اللقاء، عن إدانتهم واستنكارهم للجرائم المروعة التي يرتكبوها طيران العدوان على منازل المواطنين وزرع الفتنة في مديرية كثر.

وأعلن العلماء والخطباء والدعاة والمرشدون بحجة في بيانهم، البراءة من الخونة الذين لا يمثلون الشعب اليمني، مؤكدين رفضهم القاطع لأي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأدان البيان مساعي الخونة للتطبيع العلني مع إسرائيل وذلك من خلال مشاركة وزير خارجية حكومة المرتزة في مؤتمر وارسو وظهوري بجوار رئيس وزراء العدو الصهيوني.

متمنناً جهود القيادة الثورية والسياسية لإحلال السلام وتنفيذ مخرجات اتفاقية السويد، في ظل عرقلة دول العدوان ومرتزتهم لتنفيذ الاتفاق.

كما أعلن البيان دعم العلماء والخطباء والدعاة والمرشدين للجيش واللجان الشعبية حتى تحرير آخر شبر من تراب الوطن من نسس الغزاة ولحلتين.

ودعا البيان أحرار الشعب اليمني إلى استمرار رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

بالمؤامرات التي تحاك ضد الأمة بصورة عامة والشعب اليمني بشكل خاص.

وأشار إلى أن ما يسمى بصفقة القرن هي تهويد القدس مقابل السلام، مشدداً على أهمية التنبه والحذر من المخططات التي تحاك ضد الأمة ومحاولة بعض الأنظمة العميلة السعي للتطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينية.

ودعت الكلمات الجميع للاضطلاع بواجبهم في تعزيز التلاحم والإصطفاف لمواجهة العدوان ومرتزته وتصعيدهم الأخير إلى جانب ما يرتكبه من جرائم بحق أبناء المحافظة ومختلف مديرياتها خاصة مديرية كثر التي يحاول مرتزة العدوان قطاع الطرق سفك

الشعبي الواعي والرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ألقى دول تحالف العدوان والإستكبار؛ لإدراكها بمنهجية التحرك الصادق والتابع من إيمان اليمنيين بالقضية الفلسطينية.

وحث شرف الدين العلماء والخطباء والمرشدين على تعزيز مستوى الوعي المجتمعي بمخططات العدوان وما يتعرض له اليمن والشعب الفلسطيني من مظلومية من قبل دول الإستكبار العالمي.

من جهته، ألقى المسؤول الثقافي العام لأنصار الله بالجمهورية أبو جعفر كلمة أكد فيها على أهمية اضطلاع العلماء والخطباء والمرشدين بدورهم في تعزيز الوعي المجتمعي

من جانبه، أكد مدير الأوقاف والإرشاد بالمحافظة على أهمية اللقاء بالعلماء والخطباء والمرشدين وما يحملونه من مسؤولية على عواتقهم تجاه ما يتعرض له الوطن من عدوان وتصعيد وتدمير للبنية التحتية ومحاولات قوى العدوان والمرتزة التنصل عن اتفاقية السويد. وأشار إلى أهمية وقوف العلماء والخطباء والمرشدين على المتغيرات على الساحة الوطنية، ومنها مشاركة وزير خارجية حكومة المرتزة المدعو اليماني في مؤتمر وارسو المكرس للتطبيع العلني مع الكيان الصهيوني.

بدوره، أكد القاضي عبدالمجيد شرف الدين أن القضية الفلسطينية قضية الشعب اليمني المركزية والأولى، موضحاً أن التحرك

في لقاء قبلي حاشد جدد تأكيد البراءة من الخونة والعلماء:

## قبائل بلاد الروس تؤكد الاستمرار في رفد الجبهات بالمقاتلين وتسير قافلة غذائية ومالية كبرى للمرابطين



المسيرة : صنعاء

جدد أبناء ووجهاء ومشايخ قبائل بلاد الروس بمحافظة صنعاء التأكيد على البراءة من الخونة والمرتزة والاستعداد لرفد الجبهات. وأكدت القبائل في لقاء قبلي حاشد، أمس الاثنين، بحضور العلامة فؤاد ناجي نائب وزير الأوقاف والإرشاد والأستاذ يحيى المؤيدي نائب المستشار التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة وعدد من الشخصيات والأعيان، الاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزتهم.

وخلال اللقاء سيرت قبائل بلاد الروس قافلة غذائية ومالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة، مؤكدين تقديم المزيد من قوافل العطاء والجود حتى تحقيق النصر بإذن الله. واعتبرت القبائل في بيان صادر عن اللقاء، مؤتمر

وارسو محطة من محطات التآمر على الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية ومؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية.

وأدان مشايخ وأعيان ووجهاء قبائل بلاد الروس المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية وجددوا التأكيد على التصدي لها ومواجهتها بمختلف الوسائل، مشيدين بمواقف الدول العربية والإسلامية والتي قاطعت المؤتمر المشؤوم ورفضت المشاركة فيه، ومؤكدين رفضهم القاطع لكافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأشارت قبائل بلاد الروس إلى أن مشاركة المرتزق المدعو اليماني في وارسو لا يمثل الشعب اليمني ولا يعبر عن مواقفه، مؤكدين التمسك بمقدسات وقضايا الأمة وشعوبها.

مجديدين التأكيد على الوقوف مع أبناء اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني والتمسك بالمقدسات الأمة وشعوبها والتصدي للمؤامرات التي تستهدف الأمة وهويتها.

المسيرة : صنعاء

شهدت مديرية الثورة محافظة صنعاء، أمس الأول، عدداً من اللقاءات الموسعة بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود والثبات الأسطوري في مواجهة العدوان تحت شعار «ثبات وانتصار مهما طال الزمان».

وخلال الفعاليات التي أقامها كلٌّ من أبناء حارات سواد حنش بحي الحصبية الجنوبية، وأبناء حارة الطوقى بحي الحصبية الشمالية وحارة حي سبأ بحي تونس، وبحضور كل من اللواء يحيى المهدي عضو مجلس الشورى والعلامة حسن الضحاني، ومدير عام مديرية الثورة محمد الدرواني وعدد من الشخصيات والوجهات الاجتماعية، أقيمت العديد من الكلمات والمشاركات المؤكدة على أهمية استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته ومؤامراته الخبيثة الهادفة إلى تمزيق البلد والتفرقة بين أبنائه، مشدداً على ضرورة تكاتف وتكافل الجميع بما يعزز روح التلاحم والترابط بين أبناء المجتمع في مواجهة العدوان ومرتزته.

وفي اللقاء ألقى العلامة حسن الضحاني كلمة تطرق فيها إلى معنى الصمود والثبات الذي سطره الشعب اليمني في مواجهة العدوان خلال الأربعة الأعوام الماضية، واستطاع من خلاله إفشال

العديد من مؤامرات ومخططات العدوان ومرتزته، متمنناً التضحيات الكبيرة التي بذلها وبيدتها الشعب اليمني في مواجهة العدوان والتصدي له.

بدوره، أكد مدير عام مديرية الثورة محمد الدرواني، أن العام الخامس سيكون عام الطيران المسير كما كان العام الرابع عام الصواريخ الباليستية.

وفي اللقاءات التي تطرقت للجوانب المتصلة بدور المشايخ والعقال والشخصيات الاجتماعية في التحشد لإحياء الذكرى الرابعة لصمود الشعب اليمني في وجه العدوان والحصار، أشار الحاضرون إلى أهمية إحياء فعالية الذكرى الرابعة للصمود في وجه العدوان؛ باعتبارها رسالة منزللة للعالم، وأن الشعب اليمني الذي استطاع ببارادته وصموده وعزته كسر مشاريع دول تحالف العدوان خلال الأربعة الأعوام الماضية قادراً على تحقيق النصر وانتزاع قراره وسيادته واستقلاله.

وأكد المشاركون على أهمية أن تكون فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة بحجم مكانتها العظيمة على قلوب كل اليمنيين، مشيرين إلى ضرورة مشاركة كافة أبناء المديرية بمختلف فئاتهم، وإبراز حجم الدمار الذي أحقه العدوان بكل قطاعات الدولة والمجتمع خلال أربع سنوات، وما يقابلها من دور بطولي لتلك الجهات في ملحمة الصمود اليمني.

ولفت المشاركون إلى أهمية تكاتف ومضاعفة جهود الجميع، سواء أكانوا أعضاء مجالس محلية أو مكاتب تنفيذية

في اللقاءات التحضيرية بحارات سواد حنش والطوقى وحي سبأ بمديرية الثورة بمناسبة مرور 4 أعوام من الصمود:

## أبناء ووجهاء المديرية: استمرار صمود وثبات الشعب اليمني كفيل بتحقيق النصر وانتزاع قراره وسيادته واستقلاله مدير مديرية الثورة: العام الخامس «عام للطيران المسير» كما كان العام الرابع عاماً «للسواريخ الباليستية»

أو مشايخ ووجهاء وعقال حارات في أن يكون لهم دور ملموس ومساهمة فاعلة في عملية التحشيد والتعبئة العامة، مجددين التأكيد على استمرارهم في دعم ورفد الجهات بالمال والرجال، مشيرين إلى أنهم سيظلون اليد اليمنى التي تمد المجاهدين في جبهات القتال بكل ما يحتاجونه، والظهر الراجح لهم في مواجهتهم للعدوان ومرتزته حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وأوضح المشاركون في اللقاءات إلى أهمية هذه المناسبة العظيمة، مؤكدين تكثيف الجهود للحضير الجيد والمشاركة الفاعلة في هذا الحدث وإحياء هذه الذكرى الرابعة من الصمود في وجه العدوان، الذي يكشف بشاعة عدوانه الظالم على اليمن وشعبه ومقدراته الوطنية، ويرز الصمود الأسطوري والملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

وتأتي هذه الفعاليات في إطار الفعاليات التحضيرية التي تشهدها العديد من المديريات والمحافظات اليمنية؛ تدشيناً لعام جديد من الصمود والثبات في مواجهة العدوان والتي بدأت في 20 فبراير الحالي وستستمر إلى 25 من شهر مارس سيجري تمهيداً للفعالية الأساسية التي سيجري فيها الشعب اليمني ليحبر عن قراره وارادته في مواصلة الكفاح والنضال حتى نيل الحرية والاستقلال واستعادة سيادته وقراره السياسي في 26 من شهر مارس المقبل.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةرئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## قوى العدوان تمنع أربع سفن تجارية من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تراخيص

### الحسبة : الحديدة

أكد مصدر مسؤول في مؤسسة موانئ البحر الأحمر، أمس الاثنين، أن قوى العدوان يحتجز أربع سفن عرض البحر ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تراخيص للدخول إلى الميناء وأوضح المصدر أن السفينتين أريانا وجريت ستار محملتان بالمشروبات النفطية والمواد الغذائية، مشيراً إلى احتجاز قوى العدوان سفينتين أخريين في جيبوتي كانتا في طريقهما إلى ميناء الحديدة.

وأكد نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر بأنه كلما تحدثت الأمم المتحدة عن ضرورة تدفق المواد الإغاثية يحدث عكس ذلك تماماً في الواقع، مشيراً إلى أن الطرف الآخر يزيد الإجراءات التعسفية في تفتيش السفن المتجهة إلى موانئ الحديدة بالتزامن مع تهرب فريق مرتزقة العدوان من تنفيذ اتفاق السويد.

## أكد أن الطرف الآخر لا يأبه بالوضع الإنساني ويعمل على تضييع كل المواضيع المتعلقة بإدخال القمح: محافظ الحديدة: قوى العدوان بصدد إرسال كتائب عسكرية إلى موانئ الحديدة لإفشال اتفاق السويد

### الحسبة : خاص

أكد محافظ محافظة الحديدة محمد قحيم، أمس الاثنين، أن وفد الرياض يريد أن يقلب على اتفاق السويد عبر إرسال كتائب عسكرية إلى موانئ الحديدة.

وأشار قحيم في تصريحات له أن الوضع في الحديدة إنساني وعلى الطرف الآخر عليه أن يفهم هذا الموضوع، موضحاً أن الجيش واللجان الشعبية التزموا بالخطوات المطلوبة منهم بحسب اتفاق السويد.

وأضاف المحافظ أن اللجنة الوطنية أثبتت استعدادها للعمل وأبدت تعاوناً شكرها عليه رئيس الوفد الأممي، مبيناً أن ما حصل من انتقاص مرتبات بعض المكاتب في الحديدة هو التفاف من الطرف الآخر على اتفاق السويد.

ونوه قحيم أن مرتزقة العدوان لا يأبهون بالوضع الإنساني، مشيراً إلى أن الطرف الآخر يعمل



على تضييع كل المواضيع المتعلقة بشأن القمح. وطالب قحيم الأمم المتحدة بالضغط على قوى العدوان لفك الحصار الخانق عن مديرية الدريهمي التي لا تزال تحت الحصار والقصف.

## ضابط مرتزق: قتل أكثر من 1245 جندياً مرتزقاً من أبناء نعر على الحدود السعودية

### العدوان السعودي يسترخى دماء مرتزقته



### الحسبة : متابعات

كشف تحقيق استقصائي نشره موقع «العربي الجديد»، أمس الأول، تحت عنوان «سماسرة الجنود.. ألية عسكرية يمنية وهمية تدافع عن الحدود السعودية»، عن حجم الامتهان والإذلال والاسترخاء السعودي لدماء اليمنيين الشباب الذين يقاتلون كمرتزقة في صفوفها واستجلابهم إلى حدودها للقتال نيابة عنها عن طريق سماسرة لا يقلون شأناً عن سماسرة العقارات والمواشي وغيرها.

وأشار التحقيق الاستقصائي إلى أن الآلاف من الجنود المرتزقة والمغزَّر بهم الذين يتم جلبهم إلى الحدود السعودية لا يتم إعطاؤهم سوى بطاقات تعريفية وهمية غير مسجلة لدى حكومة المرتزقة.

ونقل التحقيق عن أحد الجنود المرتزقة الذي ينتمي إلى محافظة نعر ويُدعى جمال عبدالحق قوله، بأنه مضى أكثر من ثلاثة أشهر وهو يقاتل في صفوف الجيش السعودي في جبهات الحدود، وقد قرر العودة إلى دياره ليكتشف أن سماسراً يعمل لصالح السعودية استقطبه وآخرين من بلده حين كانوا يمانون من البطالة، معتبراً نفسه محظوظاً لعودته سالمًا إلى دياره على نقيض المئات الذين يلاقون مصارعهم في الحدود السعودية.

وأوضح «العربي الجديد» أن العشرات من الشباب المغزَّر بهم من عدة قرى في بلاد الوافي مديرية جبل حبشي نعر استقطبهم سماسرة للقتال في الأراضي السعودية، (أصغرهم عمره 18 عاماً وأكبرهم 25 عاماً)، بعضهم لم تعد جثته إلى قريته مثل المرتزق الشاب عبدالناصر هزاع الذي أرسلت جثته ضمن 300 قتيل آخرين عادت نعوشهم من الحدود السعودية إلى محافظة

مأرب ولم يتم إرسالها إلى أهله، بالإضافة إلى دفن الكثير منهم في الحدود وعدم إرسال جثامهم إلى مناطقهم، ووفقاً لمصدر عسكري من محافظة نعر يحمل رتبة عقيد في جيش الحكومة المرتزقة فإن عدد من قُتلوا من أبناء المحافظة دفاعاً عن الحدود السعودية منذ بداية العدوان وحتى أكتوبر 2018، بلغ 1245 شاباً.

### سماسرة الموت في نعر وحجة

وأضاف التحقيق الاستقصائي أن سماسرة في مديريات جبل حبشي وصبر وشرع والمعافر في محافظة نعر وسماسرة في محافظة حجة تقوم باستقطاب الشباب العاطلين عن العمل للانضمام إلى ألية عسكرية «وهمية» تقاتل على الحدود السعودية، حيث أفاد خمسة شبان أنهم ذهبوا للقتال في صفوف المرتزقة عن طريق السماسرة، ومنهم أبوبكر البريهي، الذي عاد إلى منطقته في جبل حبشي بعد اكتشافه أنه جرى خداعه عبر بطاقة عسكرية وهمية غير مسجلة لدى حكومة المرتزقة. وبيّن «العربي الجديد» أن المقاتلين العائدين كشفوا عن نشاط 4 سماسرة في نعر منهم المرتزق محمد عبده، وينشط في



مديرية المسراخ، والمرتزق وليد الذبحاني الذي كان يقاتل في اللواء 151 في جبهة البقع ويعمل في مدينة التربة نعر والمرتزق هشام عبدالله ويعمل في مدينة نعر، والمرتزق خالد سلطان وينشط في الجزيرة بمديرية المعافر. وأشار التحقيق إلى السماسرة شماغ القيسي الذي يستقطب شباب مرتزقة من مدينة نعر وينقلهم إلى منفذ الوديدة الرابط بين شرق اليمن والسعودية قبل إلحاقهم بجبهات القتال، بعد تجميعهم في تبة الوكيل بحي الروضة، وخبّي صينة والضبوعة في مدينة نعر بباصات آجرة إلى منفذ الوديدة، مؤكداً أن الشباب المغزَّر بهم والمغادرين للقتال مع السعودية لا يدركون أنهم «مرتزقة»؛ كون السماسرة قد خدعهم وأوهموهم بأنهم ذاهبون بصفة رسمية.

### آلاف المرتزقة يقاتلون في ألية وهمية لصالح العدوان

ووفقاً لـ «العربي الجديد»، تضم الألية العسكرية الوهمية الموالية للعدوان آلاف المرتزقة الذين يتم منحهم بطاقات تعريفية غير مسجلة لدى حكومة المرتزقة. وأضاف التحقيق أنه تم تشكيل ألية وهمية مرتبطة بالقيادة العسكرية السعودية، للقتال على حدودها مع اليمن. وفيما يضيف الشاب العشريني المرتزق أصيل عبدالله فاضل العليمي -الذي قاتل في جبهات الحدود- «استغلونا في ألية وهمية وكانوا يعطوننا أرقاماً عسكرية وهمية وبعد أن تنتهي مهمة الجنود يتم ترحيلهم من السعودية بعد التخصيم في منفذ الوديدة كأننا دخلنا بالتهريب ثم يتم ترحيلنا بعد أن استغلونا بالأجر اليومي فقط».

## ناشطون يستعرضون بصمات الاحتلال المتمثلة في القتل والمقابر الجماعية والاغتصاب والاختطاف

### نعر: اغتيال جندي مرتزق ينتمي لحزب الإصلاح

### الحسبة : نعر

لا يختلف الوضع الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي بمحافظة نعر عن مدينة عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة التي تعيش أوضاعاً أمنية وإنسانية كارثية جراء تفشي جرائم القتل والاغتصاب والاختطاف والاعتداء بشكل منظم يؤكد حقيقة الدور والمشروع الذي يحمله هذا الغازي والمستعمر الجديد. وفي جريمة جديدة أقدم مسلحون مجهولون موالون للاحتلال، أمس الاثنين، على اغتيال جندي مرتزق تابع لحزب الإصلاح في جولة المسيح بشوارع جمال وسط مدينة نعر، قبل أن يلوذوا بالفراق، كما هو الحال في المحافظات المحتلة الأخرى.



وقال مصدر محلي: إن المسلحين أطلقوا النار من أسلحتهم الرشاشة صوب صدر الجندي المرتزق أحمد علي سعيد أثناء مروره من جولة المسيح، لقي مصرعه على الفور، ما يؤكد دور الاحتلال في جرائم التصفية والقتل التي تشهدها نعر.

وتأتي هذه الجريمة بعد أيام من مقتل الطفل محمد بلال الذي لم يتجاوز عمره 13 عاماً ويسكن في حارة النسرية بتعز بعد تعرضه لرصاصة طائشة جراء اندلاع اشتباكات قريبة من المكان بين مرتزقة الاحتلال الذين يتجولون في شوارع المدينة بأسلحتهم وعلى متن الأطقم العسكرية التابعة للاحتلال.

وكانت تقارير إعلامية ميدانية قد كشفت الشهر المنصرم عن مقابر جماعية سرية في منطقة العرض الواقعة تحت سيطرة مقاتلي جماعة المرتزق أبو العباس الموالية للاحتلال الإماراتي بمحافظة نعر. إلى ذلك، حذر ناشطون وإعلاميون من الانفلات الأمني المتعمد في نعر واستمرار إزهاق أرواح المدنيين والأبرياء، مبيّنين أنه وبعد أربع سنوات من الاحتلال اتضح أن إنجازات تحالف العدوان السعودي لكل المواطنين من جميع أنحاء اليمن.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاب باليوم العالمي للمرأة المسلمة - ذكرى ولادة السيدة الزهراء 1440هـ:

# العدوان يتحمل مسؤولية عشر اتفاق السويد ونحن جاه

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ  
الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ..

شَعْبِنَا الِئْمَنِي الْمُسْلِم الْعَزِيزِ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:

تحدثتُ في هذا اليوم بالمناسبة المباركة والعزيرة  
ذكرى مولد البتول الزهراء فاطمة بنت رسول  
الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله  
الطاهرين، وفي هذه المناسبة نتوجه بالتبريك  
والتهاني إلى كل الأخوات والأمهات المسلمات  
من بنات الأمة، كما نركز في حديثنا في إطار  
هذه المناسبة المباركة والعزيرة على ثلاثة محاور  
رئيسية، الأول الدروس، أو بعض الدروس والعبر  
المستفادة من هذه المناسبة المباركة، والثاني في  
التعليق على مساع الأعداء لإثارة الفرقة بين  
أبناء شعبنا الئمني المسلم العزيز من خلال إثارة  
النعرات العنصرية والمذهبية والمناطقية، والمحور  
الثالث سنتحدث فيه فيما يتعلق بالوضع الراهن  
على مستوى اتفاق السلام في السويد وما يتعلق به  
والوضع الراهن فيما يتعلق بالحرب.

## القرآن عرض نماذج لننشُد إليها في الحياة لتطبيق الدين

طَبَعًا سنستفيد من الوقت؛ لأن فترة بعد العصر  
فترة متسعة، وفترة غير مزحومة بالبرامج  
الرئيسية على مستوى وسائل الإعلام، عندما تأتي  
إلى المحور الأول الذي هو الدروس والعبر المهمة  
من هذه المناسبة المباركة، هذه المناسبة العزيرة  
كبقيّة المناسبات الإسلامية ذات أهمية كبيرة فيما  
يستفاد منها من الدروس والعبر ذات التأثير  
التربوي والأخلاقي والثقافي الذي يساهم في  
الارتقاء الإيماني، وعندما تأتي إلى هذه المناسبة  
فمن أهم العناوين ذات العلاقة بها عنوان مهم  
جدا هو النموذج الصحيح والقوة الحسنة الذي  
يمثل حاجة بشرية على مستوى مسيرتنا الدينية  
وعلى مستوى مواجهة التحديات وعلى مستوى  
تحمل الصعوبات، وستحدث على ضوء هذه  
العناوين على مستوى مسيرتنا الدينية، القرآن  
الكريم ركز بشكل كبير أن يعرض لنا النماذج التي  
نشُد إليها في مسيرتنا في الحياة لتطبيق الدين  
والالتزام به، ونجد في القرآن الكريم حديثا واسعاً  
ومتنوعاً ونماذج متعددة من سيرة الأنبياء -عليهم  
السَّلَام- ووقائع متنوعة وكذلك شؤون متنوعة  
ومتعددة ذات صلة بحياتنا ذات صلة بتطبيق الدين

مغلوبة أو منحرفة فترك أثراً سلبياً كذلك في  
الاقتداء بها وفي الحدو حذوها بالممارسة الخاطئة  
بالتصرف غير الصحيح، بالتطبيق غير السليم،  
فالقذوات الحسنة والنماذج الصحيحة تقدم لنا  
عملياً النموذج الصحيح للدين، تقدم لنا بالتطبيق  
بالممارسة بالأداء الحالة الصحيحة للدين، وهذا  
يمثل عاملاً مهماً في الهداية وعملاً مهماً في  
التحفيز والتأثر والتشجيع والانشداد وعملاً  
مهماً في الانجذاب عندما تتجسد تلك التعليمات  
والتوجيهات والأخلاق في واقع الحياة فيتجلى  
جمالها وجلالها وأثرها الإيجابي؛ ولذلك نجد  
هذا الحديث المتنوع في القرآن يقدم لنا مواقف  
سلوكيات أعمال، تعبر حتى عن الجانب النفسي،  
حتى عن المشاعر حتى عن الوجدان؛ لذلك النبي  
أو لذلك المؤمن، أو لتلك المرأة المؤمنة، عندما تجد  
حديث القرآن الكريم عن نبي الله إبراهيم في  
مقامات متعددة ومناسبات متنوعة من تحطيمه  
للأصنام وهو في موقع يقدم فيه الهداية لقومه  
والحجة عليهم والتوضيح لهم إلى مقام آخر  
وهو في حالة الاستعداد التام حتى أن يذبح ابنه؛  
امتثالاً للأمر الإلهي وتسليماً لأمر الله -سبحانه  
وتعالى-، ومقامات أخرى في كل مقام دروس  
مفيدة ذات أثر مهم في نفسية الإنسان ومشاعره  
والتزامه السلوكي والأخلاقي والتربوي، وهكذا  
حديث القرآن عن غيره من الأنبياء، حديث  
القرآن الكريم عن مؤمنين، نماذج إيمانية من  
غير الأنبياء، حديث القرآن الكريم عن نماذج من  
النساء ذات الدور التاريخي والعظيم والمهم وذات  
الالتزام الأخلاقي والقيمي والإيماني العالي،  
هنا نجد أهمية أن نستفيد من هذه المناسبة  
ونحن نتحدث في هذه المناسبة عن أرقى وأسمى  
نموذج قدمه الإسلام للمرأة الصالحة للمرأة  
المؤمنة، عن أرقى نموذج عالمي، فاطمة الزهراء،  
كذلك فيما يتعلق في الجانب الآخر في مواجهة  
التحديات جزء كبير من معركتنا مع أعداء الأمة  
هو يتجه إلى المعركة معركة التصدي للغزو الثقافي  
والفكري والاستهداف المعادي لهذه الأمة لمبادئها  
وقيمها وأخلاقها، في إيمانها، وهذه معركة مهمة  
وخطيرة للغاية، هذا الجانب فيها استحضار  
النماذج الصحيحة والارتباط بالقذوات الحسنة،  
هذا الجانب جانب رئيسي وأساسي للصمود في  
هذه المعركة المواجهة في هذه المعركة، للتماسك في  
هذه المعركة، للثبات في هذا الميدان، الأعداء هدفهم  
الرئيسي الذي يسعون لتحقيقه في معركتهم معنا  
كأمة مسلمة هو ماذا؟ هو السيطرة علينا.

## أهم وأول ثمرة للإسلام

الأعداء يسعون إلى السيطرة عليك كإنسان  
مسلم، سواء أكنت رجلاً أو كنت امرأة، هم يريدون  
أن يسيطروا على الجميع، سيطرتهم علينا  
يستخدمون فيها وسائل متعددة، والمقصود من هذه  
السيطرة من واقع عدائي، يعني يسعون للسيطرة  
علينا كأعداء لنا؛ بهدف استغلالنا واستعبادنا  
والاستحواذ علينا، في هذه المعركة يتجهون في  
مسارات خطيرة على المستوى الثقافي والفكري،  
على مستوى التأثير النفسي والفكري والثقافي أن

يسيطروا على نفسياتك، وأن يسيطروا على فكرك  
وعلى ثقافتك وعلى توجهك في نهاية المطاف، وهم  
يخوضون حرباً شرسة يستخدمون فيها الوسائل  
الكثيرة جداً، ويستغلون فيها كل حالات الانحراف  
والتحريف والخلل في داخل الأمة، ويوظفونها  
بكل ما يستطيعون وأقصى ما يتمكنون للتأثير  
على هذه الأمة ووصولاً إلى السيطرة عليها في  
النصوص في الأفكار في التوجهات، وحينها يصبح  
هذا الإنسان مستغلاً لهم ومسخرًا لخدمتهم  
ويتحكمون به بالريموت، يصبح مبرمجاً على  
نحو ما يريدونه هم، فيحركونه بريموتهم، ريموت  
السيطرة الثقافية، السيطرة الفكرة، السيطرة  
على النفوس، على النفسية على التوجه..

حينها يتحكمون بهذا الريموت الخطير على  
الإنسان ويحركونه مستغلين له كما يشاؤون  
ويريدون، يتحول دوره في هذه الحياة كإنسان  
يتحول الدور للأمة كأمة في ما يفيد أولئك  
الأعداء، دوراً استغلاليًا خدمياً بكل طاقتها بكل  
إمكاناتها بكل قدراتها في ما يخدم أعداءها، في ما  
يحقق مصالح أعدائها هذا ما يسعى له الأعداء.  
أهم ثمرة للإسلام وأول ثمرة للإسلام هو أنه  
إذا التزمنا به بشكل صحيح ووعيناه بشكل سليم  
والتزمنا به بشكل سليم يحميننا من هذا، يحميننا  
من الاستغلال، من الاستعباد من قبل الطاغوت  
من قبل أعداء الأمة، بيننا نكون أمة حرة، أمة  
مستقلة، أمة متخلصة من التبعية لأعدائها من  
التأثر بأعدائها، من الخضوع والخنوع لأعدائها.  
ولذلك، الإسلام في برنامجه في تشريعاته في  
توجيهاته في تعليماته في مشروعه للحياة في رموزه،  
هو يعطينا هذه الثمرة يحررنا يعطينا الاستقلال  
يخلصنا من التبعية للقوى الطامعة لقوى  
الطاغوت المستكبرة التي تنظر إلى البشر وما  
بأيدي البشر كمجرد حيوانات وقطيع ومدخرات  
وثررة تستغلها في مصالحها وأطماعها ورغباتها.

## أسباب استهداف الأعداء للمرأة المسلمة

فنحن في هذه المناسبة عندما نذكر أننا نخوض  
معركة كبيرة مع أعدائنا وأنا بحاجة إلى الاحتماء  
ثقافياً ونفسياً وأن العدو يتجه للسيطرة على  
أفكارنا وعلى نفسياتنا ويسعى بكل جهد إلى  
إفسادنا بالسيطرة علينا، نذكر أن جزءاً رئيسياً  
في هذه المعركة الثقافية والتربوية يتجه صوب  
المرأة، الكل مستهدف، الرجل مستهدف، الطفل  
مستهدف، الشاب مستهدف، الشابة، المرأة بشكل  
عام مستهدفة. هم يستهدفون الجميع ولكن هناك  
مساحة من معركة العدو ويركز فيها العدو بشكل  
كبير على المرأة.

لماذا المرأة؟ المرأة في موقعها في الأسرة وبالتالي  
المرأة في موقعها في المجتمع الأعداء يسعون إلى  
التركيز في تفكيك المجتمع المسلم بدءاً بتفكيك  
الأسرة ودعم الأسرة وأم الأسرة والقاعدة  
الأساسية للأسرة هي المرأة هي المرأة، من موقعها  
كأم ومن موقعها كزوجة لها دور أساسي جداً في  
الأسرة.

المجتمع الإسلامي المستهدف من أعدائه مكون

## زورن للتنفيذ

من لبنات، اللبنة فيه هي الأسرة، هذه اللبنة إذا حطمت إذا فككت ينتج بالتالي تفكيك للمجتمع الإسلامي وبالتالي تسهل السيطرة عليه والتغلب عليه ولذلك الإسلام يلحظ هذا الجانب، كيف يحمي هذا المجتمع كمجتمع ويحمي لبنات هذا المجتمع؟ يحمي اللبنة الأساسية التي هي الأسرة وداخل الأسرة دعامة الأسرة، أم الأسرة، قاعدة هذه الأسرة التي هي المرأة يقدم لها الحماية ويصونها من هذه الهجمة التي تستهدفها في ثقافتها في فكرها في نفسياتها في أخلاقها في روحيتها، وبالتالي في توجهها وبرنامجهما العملي واهتماماتها في هذه الحياة.

لاحظوا الأعداء يتظاهرون بأن لديهم اهتماماً كبيراً بالمرأة، ويتحركون تحت عنوان حقوق المرأة بأنشطة متنوعة وبرامج متنوعة ومشاريع عمل متعددة، ولكن إذا جئنا إلى هؤلاء الأعداء كيف هم أولاً في ثقافتهم وكيف هم ثانياً في ممارساتهم وسلوكياتهم وكيف هي طبيعة برامجهم هذه واهتماماتهم هذه؟ ثم تأتي أيضاً إلى تصرفاتهم تجاه واقع المرأة في عالمنا الإسلامي وفي شعوبنا المظلومة والمستضعفة ثم تأتي بالتالي إلى الإسلام وما يقدمه الإسلام نجد الفوارق الكبيرة،

يتضح لنا الصحيح من السقيم يتضح لنا أين هي العناية الصحيحة، العناية التي هي عناية بحق المرأة وتهدف بحق إلى الاهتمام بالمرأة وإلى حماية المرأة إلى العناية بها في دورها المهم في هذه الحياة. الأعداء الذين يتحركون تحت عنوان حقوق المرأة هم في ثقافتهم وهم في ممارساتهم وهم في سياساتهم أكبر خطر على المرأة، هم يشكلون خطورة كبيرة على المرأة كما يشكلون خطورة كبيرة على الرجل، ويشكلون خطورة كبيرة على الأمة بأكملها، ثقافتهم في الأساس هي ثقافة تنظر إلى المرأة نظرة سلبية، الصهاينة وهم من يقودون المجتمع الغربي وهم من يتحكمون بسياساته وتوجهاته لديهم ثقافة سلبية جداً عن المرأة إلى أنها رمز للشر وعنصر بيد الشيطان وأنها بدءاً من حواء -عليها السلام- أم البشر وزوجة آدم كانت هي السبب الأساسي في إغواء آدم ومن جرته إلى الأكل من الشجرة وأنها التي ورطته في المعصية، وهكذا كثير من نصوصهم من تعبيراتهم في ثقافتهم تعبر عن هذه النظرة السلبية في المرأة إلى أنها عنصر شر وعنصر فساد وعنصر خطر وأنها هي التي ورطت الرجل إلى المعصية والتي دفعته إلى طاعة الشيطان وأن الشيطان اعتمد عليها في ذلك ثم تجد في سياساتهم العملية، وبرامجهم العامة ما يتجه نحو الاستغلال السلبي للمرأة وكأنها سلعة رخيصة، حوّلوا إلى وسيلة للفساد هدموا كرامتها استهدفوها في عفتها في طهارتها أخرجوها من حيز الصيانة ومن كل التشريعات الإلهية التي تحميها وتصونها وتحفظ لها عفتها وطهارتها ودورها الإيجابي في الحياة وخرجوا بها عن ذلك الاتجاهات والمسارات وبرامج تبعدها عن كل ذلك فأسهموا إلى حد كبير في توجيه ضربات موجعة للمجتمع البشري حتى في مجتمعاتهم، هم الآن في المجتمع الغربي في أمريكا وفي أوروبا هناك معاناة كبيرة جداً من التفكك الاجتماعي والتفكك الأسري، هناك انهزام كبير لهذا البنين ويترتب



## فاطمة الزهراء أرقى نموذج قدمه الإسلام للمرأة المؤمنة

على ذلك نتائج كارثية في واقع الناس هناك، في حياتهم في سلوكياتهم، وهناك كثير من الحكايات التي تحكي لنا ما وصل إليه واقعه في ما يتعلق بهذا الجانب لا يتسع الوقت للحديث عنها.

طرق الأعداء في إفساد المرأة وتفكيك المجتمع ثم هم يتجهون إلى مجتمعنا بنفسه الذي لا يزال من أهم ما فيه بقايا آثار الإسلام وحركة الإسلام قدر جيد من التماسك الأسري وهذا الترابط الأسري والتقدير للأسرة والارتباط الأسري، يتجهون إلى هذا المجتمع لتفكيكه كما فككوا بقية المجتمعات ويستمررون في تفكيكها، توجه لتفكيك هذه الأسرة والاستهداف لها تحت عناوين يحرصون أولاً على إثارة التباينات في داخل الأسر، إثارة التباينات، التباينات ما بين الرجل والمرأة، قدموا المرأة عالماً لوحدها والرجل عالماً لوحده، ثم يأتيون للمرأة بتحريكها باتجاه أن تتحرك للحصول على حقوقها وأن تكون شريكاً في هذه الحياة بنمط آخر بطريقة أخرى من باب التباين والتنازع والتنافس والاختلاف والتصارع بينما هي شريك طبيعي في واقع الحياة، واقع الحياة قائم ما بين الرجل والمرأة على الارتباط التلقائي والمباشر وستحدث عن هذه النقطة عندما نأتي إلى ما قدمه الإسلام وما يقدمه الإسلام، هم لا يريدون أن يتحرك الجميع ككيان واحد وتوجه واحد حياته مرتبطة (بعضكم من بعض) كما يعبر القرآن الكريم... لا.. بدون أن يأتي باتجاهات لإثارة تباينات ثم يتحرك كل صنف لوحده، الرجال لوحدهم والنساء لوحدهن ويبدأون بالتصارع والتنافس وكل يطالب بحقوقه وكل ينازع الطرف الآخر وكل طرف يحرض ضد الطرف الآخر، المرأة تحرض ضد الرجل والرجل يحرض من هناك ضد المرأة ويشغلون على هذا النحو مع بقية الفئات.

مؤخراً ألقوا أيضاً عنوان الشباب لوحدهم، ومن العجيب جداً حتى عندما يأتي حوار سياسي مثلاً يقول لك يأتي تمثيل للمكونات، المكونات السياسية في المجتمع مثلاً، هذا حصل حتى عندنا في اليمن طبعاً يأتي من يمثل المكونات السياسية في المجتمع، بعد ذلك يقولون يأتي تمثيل للنساء خارج التمثيل للمكونات بينما كل مكون فيه رجال

ونساء وكبار وصغار وشباب لكن أرادوا أن يكون هناك تصنيف سياسي خارج التصنيف الذي يأتي إلى المكون كمكون من بناء المجتمع بكل فئاته من رجال ونساء وكبار وصغار وشباب وشيوخ.. لا..

أرادوا تصنيفاً آخر تصنيفاً للشباب وكأنهم فئة لوحدها وللنساء وكأنهن فئة لوحدها ثم يأتي تصنيف سياسي، سياسة للشباب لوحدهم وسياسة للنساء لوحدهن، بقي من يعني الشباب والجهال (الأطفال) الصغار، يعني أسلوب غريب جداً في تفكيك المجتمع تحت كل العناوين وتحت كل الأوصاف لتفكيك الأسرة. تخيلوا أسرة يأتيون إلى الكبير فيها كبير الأسرة ليقولوا له أنت لوحدهم تفضل تفتح لك مسار سياسي ويأتون للمرأة ليقولوا أنت هناك يفتح لك مسار سياسي آخر، يأتيون إلى الشاب ليقولوا له أنت تعال هنا مسار سياسي آخر، ويأتون في الأخير إلى الطفل فيقولون تعال أنت هناك مسار، تفكيك عجيب وبعثرة عجيبة.

نقول لهم يا جماعة كل مكون فيه شباب فيه امرأة فيه رجال فكيف تأتي بتصنيف سياسي للمرأة خارج المكون الذي فيه امرأة ورجل وشباب وشابة وكبير وصغير؟

يقول لك إلا ضروري الشباب يمثلون والمرأة تمثل وضروري الطفل هناك يكون له في الأخير من يمثله، بعثرة وتفكيك وتزيق للنسيج الاجتماعي ويرسمون هم هذه العناوين ومسارات ترتبط بها تذهب بالناس هناك بعيد جداً عن بعضهم البعض، القرآن يأتي بعبارة جميلة جداً (بعضكم من بعض) أنتم كيان واحد أصل واحد، لكن هم يأتيون لإثارة هذه التباينات ويبنون عليها هكذا تباينات سياسية تباينات في مسارات الحياة هذا عنوان يشتغلون عليه بشكل كبير، إثارة المرأة ضد الرجل والرجل ضد المرأة والشباب ضد الكبار والشيوخ وهكذا وضد الكهول ويتحركون بالإنسان في كل اتجاه.

ثانياً: التركيز بشكل كبير جداً على الإفساد للمرأة والضرب لنفسياتها وفكرتها والتحويل لها إلى عنصر لإفساد الآخرين، وهذا واضح، ما يركز عليه الغرب حالياً ما يركز عليه منظماتهم في طليعة برامج عملها التي تتحرك دائماً تحت عنوان التنمية البشرية ما يركز عليه في برامجها

الثقافية والتعليمية تتجه نحو هذا الجانب التركيز على إفساد المرأة.

أولاً: يحاولون إبعادها عن الالتزام بالضوابط الشرعية التي هي لحمايتها، فيأتون ليشجعوا على الاختلاط على العلاقات الفوضوية بين الرجال والنساء التي لا تبقى مضبوطة بالضوابط الشرعية يخرجون المرأة من محيطها المحصن محيطها الأسري المحمي بتشريعات إلهية وتصبح امرأة منفتحة على علاقة بالجميع من دون أي ضوابط وتدخل في ارتباطات هنا وهناك وتفتح في حياتها على علاقات لا ضوابط لها وعلى ارتباطات ليس فيها أي حواجز. هذه النقطة يركزون عليها بشكل كبير وينفذون من خلالها إلى إفساد المرأة ثم إلى استغلالها كوسيلة إلى إفساد الآخرين وهذا واضح، أدنى تأمل ترى ذلك الإنسان بوضوح في برامجهم العملية كيف يحاولون أن يخرجوا المرأة من محيطها المحصن لاحظوا القرآن الكريم جعل هناك تنظيم لعلاقة المرأة في محيطها الأسري كيف علاقتها مع زوجها مع الآخرين مستوى التستر الانضباط الحشمة إلى آخره.

أحاط المرأة بتشريعات تحميها تصونها تحافظ عليها تحافظ على عفتها على كرامتها على شرفها على نزاهتها يشجعون السفور والابتذال والجريمة الأخلاقية هذا شيء واضح جداً، وتأتي منظمات تشتغل في بعض المجتمعات حتى في التهديد لا تنتشر مرض الإيدز ويشجعون على ارتكاب الجريمة ويعدون الناس بأن يقدمون لهم المساعدات في مكافحة هذا الوباء؛ لأنهم يدركون أن انتشار الجريمة الأخلاقية والفساد الأخلاقي آفات اجتماعية وآفات صحية وآفات كارثية على أي بلد تنتشر فيه هذه الأمراض الخطيرة جداً والأوبئة السيئة للغاية فهم يتجهون إلى إفساد المرأة وإلى تحويلها إلى عنصر إفساد في المجتمع وهم يشوهون في نظرها التشريعات الإلهية التي تحميها وتحافظ عليها وتساعد على أداء دورها المهم في هذه الحياة يشوهونها في نظرها ويصورونها بأنها تشريعات تعبر عن تخلف وانحطاط ويصورون في نظرها الحشمة والعفة والطهارة والصيانة الأخلاقية والسلامة الأخلاقية يصورون كل هذا بأنه تخلف ويصورون الابتذال والسفور والفوضى في العلاقات والارتباطات المنسوخة التي لا يضبطها ضابط يصورون هذا بالتقدم والتطور والحضارة ويقدمون له العناوين البراقة، متى كان الابتذال متى كانت الفاحشة متى كانت الجريمة حضارة متى كانت تقدماً متى كانت عاملاً إيجابياً في صلاح أي مجتمع أو لبناء أي مجتمع بناءً صحيحاً لكن هذا هو شغل الشيطان وشغل أوليائه يعملون على هذا النحو ويحرصون على تحويل المرأة إلى امرأة تتجه هذا الاتجاه في واقع الحياة وهم يحرصون بذلك هم يسيئون إليها بذلك هم يستهدفونها بذلك هم يحرصون على التحكم في تفكيرها في توجيهها ويرسمون لها أنشطة في هذه الحياة ذات دور سلبي وتخريري وهدام عليها وعلى المجتمع من حولها ووصولاً إلى السيطرة عليها كما السيطرة على بقية أبناء المجتمع.

في واقع الحال بأدنى تأمل كيف هي اهتماماتهم فيما يمثل حماية حقيقية للمرأة في عالمنا الإسلامي

# السيد عبدالملك الحوثي للإمارات: حذار من أي تصعيد

تجد أنهم هم من يستهدفون المرأة في فلسطين من يدعمون إسرائيل التي هي جزء منهم جزء من المجتمع الغربي في تفكيره في نزعه الاستعمارية في تسلطه على الأمة في عدائه للمسلمين يدعمون إسرائيل لقتل المرأة الفلسطينية لسجن المرأة الفلسطينية لاستباحة المرأة الفلسطينية لمضايقه المرأة الفلسطينية نظلم المرأة الفلسطينية هل قدموا ما يحمي المرأة في فلسطين من الخطر الإسرائيلي؟ أم أن المرأة في فلسطين قد قتلت بسلاحهم وسجنت بفعل حمايتهم السياسية للكيان الصهيوني ودعمهم المفتوح له، المرأة عندما في اليمن ألم تقتل بالقنابل الأمريكية والقنابل البريطانية والأسلحة الفرنسية وأسلحة من دول أوروبية متعددة، ألم تقتل عندنا وتستشهد المئات من النساء بالأسلحة الأمريكية والغربي، الأطفال كذلك متى وفوروا حماية، لو كانوا حريصين فعلاً ولديهم مصداقية تجاه عنوان حقوق المرأة لكان الموقف آخر، لما سمحوا بهذا القتل الذريع والوحشي والإجرامي والاستهداف غير الإنساني الاستهداف الوحشي بكل ما تعنيه الكلمة للمرأة والكبير والصغير في بلدنا فلا هم في سياستهم ولا ثقافتهم ولا في ممارساتهم ولا في توجهاتهم يباليون بالمرأة في عالمنا الإسلامي بل هم يسعون لاستهدافها، أما عندما تأتي إلى الإسلام وما يقدمه الإسلام فالإسلام منذ أتى الإسلام من أول ما ركز عليه الاهتمام بالمرأة وبطريقة ومنهجية إلهية عظيمة تتطابق مع الفطرة ومع التكوين الاجتماعي والبشري الذي كون الله به المجتمع البشري.

## نظرة الإسلام إلى المرأة

الإسلام يوم أتى كانت المرأة في كل المجتمعات في المجتمعات التي تنتمي إلى المسيحية والمجتمعات اليهودية والمجتمعات الوثنية كانت المرأة محترمة ومظلومة ومهانة ومضطهدة ومعذبة، أما في المجتمع العربي فكانت بالنسبة لكثير من العرب كانت عاراً وكانوا ينظرون عليها أسوأ نظرة، كما يعبر القرآن عن ذلك في قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ يَخْتَبِي مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرفُوا بِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَتْ لَهَا بِنْتُ (يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ، أَيَسْكُهُ عَلَى هُونٍ) يمسه يعني يحافظ عليه ويبقي عليها على قيد الحياة بينما يتوجه إليه من المجتمع ومن الناس اللوم والإساءات والعبارات المسيئة (أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) أم يدفنه حياً ويقبله بتلك الطريقة الوحشية بدفنه حياً (أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ، أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)، أما اليهود فنظرتهم إلى المرأة التي يعتبرونها عنصر شر وخطر، في الواقع في بقية المجتمعات لا يختلف عن ذلك، جاء الإسلام ليقدّم النظرة الصحيحة والفكرة الصحيحة ولتخاطب مع المجتمع البشري ولتعيد بناء المجتمع البشري على الأساس الصحيح والسليم، يأتي القرآن فيقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) يأتي ليعيد الاعتبار للمرأة أنها إنسان أنها هي والرجل

على المستوى القيمي، المرأة لا تصبح مهمة وذات دور مهم وإيجابي في الحياة بقدر الابتدال بقدر السفور بقدر العلاقات الفوضوية بقدر السقوط الأخلاقي، لا، هذا هوان هذا انحطاط وسقوط، لا يمثل بأي نسبة لا عن أهمية ولا عن كرامة ولا عن دور بناء ولا أي شيء أبداً.

الإنسان من واقع إنسانيته من واقع أخلاق وقيم ومبادئ عظيمة يمكن له أن يكون له دور إيجابي ومفيد في هذه الحياة وأن تكون له منزلة عظيمة عند الله؛ كون مريم -عليها السلام- أو خديجة أو أم موسى أو امرأة عمران؛ كون فاطمة الزهراء -عليها السلام- امرأة كونها أنثى لم يحل بينها وبين أن يكون لها منزلة عظيمة جداً عند الله ومرتبته متقدمة في الواقع البشري على المستوى الأخلاقي على المستوى القيمي على مستوى المنزلة عند الله فتتفوق حتى على الكثير الكثير جداً من الرجال في ذلك، على المستوى المعرفي على مستوى الدور الإيجابي في هذه الحياة كل هذا يأتي من خلال رسالة الله وفي ظل أنبيائه، قدم الإسلام وقدمت رسالة الله مع كل الأنبياء التشريعات والتعليمات والتوجيهات التي تصون المرأة وتحافظ عليها وتتيح لها هذا الارتقاء في سلم الكمال الإنساني والأخلاقي والقيام بدور إيجابي في هذه الحياة.

وهذا الدور يأتي بدءاً من دورها في المنزل، ودائماً يركز الأعداء على تشويه هذا الدور الذي هو في مقدمة الأدوار ذات الأهمية الكبيرة جداً، هناك حيث تنشئة الناس تنشئة الرجال والنساء، المسؤولية في هذا الدور بالدرجة الأولى والدور المهم جداً في هذا الجانب يأتي إلى المرأة في موقعها كام إذا كانت أما صالحة أما زكية، أمة تتمتع بتلك الأخلاق والقيم أمة تحوز تلك المواصفات الإيمانية والإنسانية والأخلاقية ستمهم بشكل كبير جداً في مجال التربية، تربية الرجل نفسه، كل رجل هو ابن امرأة ما عدا آدم -عليه السلام- الذي خلق الله منه زوجته حواء (وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا).

فهذه التنشئة وهذا الدور الرئيسي والمحوري يُراد للمرأة أن تتركه وأن تنبت طفلها إلى دور الحضانة وأن تتجه هي إلى الشارع بعيداً عن المنزل، هذا الدور يراد للمرأة أن تعطله الذي يحتاج إلى ما وهبها الله وأعطاها من حنان وعاطفة ورحمة حتى تتمتع بتلك الرحمة وذلك الحنان وتلك العاطفة قيم هذا الدين القيم الإلهية مكارم الأخلاق وبامتزاجها تنشئ من خلالها أبناءها وبناتها فينشأ جيل صالح تؤدي دورها مع زوجها وتؤدي كزوجة كدور مساعد ومهم جداً في هذه الحياة، فالمرأة دورها في الأسرة هي قاعدة الأسرة منبت الأسرة هي دعامة هذه الأسرة التي تبنى عليها الأسرة بأكملها متى كانت صالحة تركت أثراً كبيراً جداً وصالحاً ثم دورها مع زوجها ودورها قبل ذلك في ظل أسرتها في إطار المجتمع دور واسع جداً ودور مهم (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ) فهي تأتي في ظل الدور العام شريكة في التضحية في العناء شريكة في الدور العام في كل اتجاهاته ومساراته من موقع مصون من

موقع محفوظ وليس من واقع الفوضى والابتدال والعلاقات الفوضوية والانفتاح غير المنضبط، لا، من موقع مصان وموقع محفوظ، تأتي إسهاماتها العظيمة في كل المجالات في كل المجالات تأتي إسهاماتها من خلال أبنائها من خلال بناتها إسهامات صالحة إسهامات مضبوطة بالضوابط الشرعية إسهاماتها مع زوجها إسهاماتها مع أبيها إسهامات مهمة جداً في هذه الحياة، وبقدر قدراتها ومواهبها التي تختلف من امرأة إلى أخرى ومن رجل إلى آخر.

فالإسلام هو يلحظ هذا الدور ويقدم النماذج الراقية جداً، نموذج فاطمة الزهراء -عليها السلام- امرأة، أنثى هذه المرأة التي قال عنها رسول الله -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- "أنها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء أهل الجنة، وهذا التعبير ليس مجرد أوسمة للافتخار أو ألقاب فارغة من المضمون، لا، تعبير الرسول -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- تعبير بالحق وليس مجرد ألقاب تمنح لهذا وذلك، سيدة نساء العالمين يعبر عن أنها بلغت في مرتبتها الإيمانية والإنسانية والأخلاقية وفي سلم الكمال الإنساني والإيماني والأخلاقي إلى أعلى مرتبة في النموذج للمرأة وفي الواقع النسوي، يعني في واقع النساء هذه المرأة هي أكمل امرأة في إيمانها في موقعها في موقع القدوة لكل النساء، تتطلع إليها المرأة في كل جيل وفي كل عصر كيف كانت كأنثى وكامرأة في ماهي عليه من طهارة وعفة وتبتل إلى الله وإيمان فيما بلغته في القيمة الإنسانية والأخلاقية والتربوية والمعرفية في كل المجالات تستفيد تنشأ تتأثر بنموذج عظيم التأثير به يزيدها صلاحاً يجلي في واقعها قيمة تلك القيم وأثر تلك القيم في الإنسان وفي حياته في الإنسان في روحته وفي سلوكه وفي ممارساته في ما يترتب على ذلك من منزلة عظيمة وعالية عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

فهي على المستوى العالمي النموذج رقم ١ الذي تتطلع إليه المرأة كمرأة في موقع القدوة والذي ينظر إليه البشر إلى أنه في الصدارة في سلم الكمال الإنساني والأخلاقي والإيماني، ثم عندما يقول سيدة نساء المؤمنين؛ لأنها مواصفات إيمانية اعتبارات إيمانية مرتبة إيمانية بلغت بها ذلك المستوى ثم عندما يقول سيدة نساء أهل الجنة؛ لأنَّ هناك البعض من الناس قد يأتي له لقب من هنا أو هناك في هذه الدنيا يتعصب له به قومه أو شعبه أو أصحابه ولكنه لقباً غير واقعي، يوم القيامة التي هي خافضة رافعة لا يبقى أثر لتلك الألقاب التي لا واقع لها ليست مطابقة للحقيقة، خلاص تنتهي وتتلاشى؛ لأنَّ تلك المرتبة مرتبة إيمانية وواقعية تنتقل أيضاً في عالم الآخرة لتكون حاضرة في عالم الجنة في موقعها العظيم في مرتبتها العالية وهي مرتبة إيمانية مرتبة أخلاقية مرتبة إنسانية مرتبة متقدمة.

فاطمة الزهراء -عليها السلام- لا يتسع الوقت للحديث عنها، ألفت عناية وانتباه الأخوات والأمهات إلى أن هناك كتبيين مضيقين في هذا الجانب كتيب للأخ الأستاذ العزيز يحيى قاسم أبو عواضة في رحاب فاطمة الزهراء اسم هذا الكتيب وهناك كتيب للأخ العزيز الأستاذ حمود الأهنومي





## إثارة النعرات العنصرية عمل شيطاني جاهلي

من أصل واحد " اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا " وأنتم في الأساس أسرة واحدة بنو آدم عائلة كبيرة أسرة كبيرة تضرعت في هذه الحياة وانتشرت في هذه الأرض ولكن من أصل واحد من طينة واحدة، من كائن واحد هو أبونا آدم -عليه السلام-، تذكروا أنها تربطكم هذه الرابطة الأسرة الواحدة الأصل الواحد..

لا تتعادوا لا تتباغضوا لا تتناحروا، عندما يأتي البعض لإثارة النعرات العنصرية ويشغل عليها بشكل كبير فهو يشتغل شغل الشيطان الذي ينزغ بين بني آدم، الشيطان هو يعمل ذلك جانب من عدائه يتجه نحو هذه الممارسة القذرة العدائية لبني آدم.

يأتي البعض حتى من القوى التكفيرية يشتغلون على هذا العنوان وهو عنوان جاهلي، إثارة النعرات العنصرية والعدواني والقحطاني والهاشمي ومدري ما هو ذلك هذا كله شغل جاهلي ليس من الإسلام في شيء.

الإسلام يربي على الأخوة (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) على (نمّا المؤمنون إخوة) يعزز الروابط الإنسانية الأخوية الإيمان يجعل منا إخوة فكيف يأتي البعض ليعزز حالة الفرقة حالة العداوة الكراهية البغضاء ليس في الإسلام أبداً أن تعادي عرقاً معيناً أو نسباً معيناً هكذا؛ لأنه عرق هناك أو نسب هناك.. الإسلام جاء ليجمع لا ليفرق وقيمه تربي على هذا الأساس وتعاليمه تربي على هذا الأساس.

الأعداء يشتغلون هذا الشغل لاستهدافنا لتفرقتنا لتسهل عليهم السيطرة علينا، عندما نأتي إلى الحديث عن الإمام علي -عليه السلام- عن الحسن والحسين عن فاطمة الزهراء فهم كانوا قيمة إنسانية قيمة أخلاقية قيمة إيمانية ليس حديثاً عنصرياً وعندما يأتي هذا الحديث مثلاً عن الهاشميين شرف انتسابهم مرهون بالإيمان مرهون بالتقوى مرهون بالصلاح مرهون بمكارم الأخلاق مرهوناً بالاستقامة على نهج الله سبحانه وتعالى.

ليس المجال متاحاً أن يأتي شخص باسم أنه هاشمي ليتكبر على الآخرين بهذا الانتساب هذا الانتساب بدون التقوى بدون الإيمان بدون الصلاح والاستقامة لا قيمة له، بل أسوأ من ذلك الوزر أكبر والذنب أعظم القيمة هي قيمة إيمانية قيمة أخلاقية قيمة إنسانية، وهذا المجال مفتوح فتحه الله لكل بني آدم وللنساء وللرجال جميعاً.

والإنسان سيدخل الجنة بعمله الصالح، والإنسان سيحظى بالمرتبة العالية عند الله بإيمانه وعمله الصالح والارتقاء الحقيقي عند الله سبحانه وتعالى والمرتبة عند الله هي بالإيمان والأخلاق والمبادئ التي دعا الله إليها وأمر بها، الإنسان بهذا يسمو بهذا يشرف بهذا تكون مرتبته ومنزلته عند الله -سبحانه وتعالى-.

فإثارة النعرات العنصرية هو عمل جاهلي وعمل شيطاني ويهدف إلى التفرقة بين أبناء هذا الشعب الذي يرض عليه واجبه الديني ومصالحته في الواقع أن يتوحد أن تتجمع لحمته أن يكون كل أبنائه من كل الفئات والفئات لحمة واحدة كتلة واحدة أمة واحدة معتصمين بحبل الله جميعاً،

يحفظ للأمة ثباتها وتماسكها حتى في معركتها العسكرية حتى في مواجهتها بكل أشكال المواجهة مع أعدائها لو فقد المجتمع مبادئه لو فقد قيمه وأخلاقه لو نجح أعدائه في التأثير على تفكيره وعلى نفسيته في ضرب قيمه وأخلاقه تتحكم به ولهان وضعف واستعبد وقهر وتمكن أعدائه من السيطرة التامة عليه.

من أهم الدروس التي يجب أن نعززها هي نظرتنا من خلال ما يقدمه لنا الإسلام وإلى كيف يجب أن نكون في واقعنا الأسرة كآسرة ثم المجتمع كمجتمع مجتمع تقوم بنيته بشكل عام على أساس من هذه المبادئ من هذه القيم من هذه الأخلاق مجتمع موحد الأسرة فيه متوحدة والمجتمع بكله المكون من هذه الأسر يتوحد وتتجمع كلمته بناء على هذه المبادئ على هذه القيم العظيمة المؤثرة المفيدة التي لا يتسع المجال للحديث عنها.

### الهدف من إثارة النعرات العنصرية والمذهبية والمناطقية

الأعداء يستهدفوننا بكل معاول الهدم في بنیان هذا المجتمع يسعون إلى التفرقة إلى إثارة النزاعات حتى داخل الأسرة الواحدة ثم يأتون إلى التفرقة تحت كل العناوين من العناوين التي برزت والتي يشتغلون عليها بشكل كبير ما قبل العدوان ومنذ بدء هذا العدوان وإلى اليوم ربما زادت وتيرة هذه العناوين وربما اشتغلوا عليها بشكل أكبر منذ بداية العدوان وفي هذا الأعوام يزداد العمل عليها أكثر فأكثر.

في مجتمعنا اليمني يشتغلون على إثارة النزاعات والنعرات العنصرية والمذهبية والمناطقية بدءاً من إثارة النعرات العنصرية يشتغلون شغلاً قذراً إثارة النعرات العنصرية والعداوات بين هذا العنصر وهذا العنصر هذا العرق وهذا العرق هذا النسب وهذا النسب والعدواني والقحطاني إثارة هذه النعرات سلوك جاهلي مقبوت لا علاقة له بالإسلام أبداً أبداً، الإسلام جاء ليوحد الأسرة البشرية بكلها العائلة الآدمية والبشرية والإنسانية بكلها، الإسلام جاء ليقول: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) أنتم في الأساس أسرة واحدة، عائلة كبيرة، اسمهم الإنسان بنو آدم الناس "يا أيها الناس" يعني أنتم أسرة واحدة

هو السمو بالأخلاق السمو بالإيمان أن الارتقاء وأن الشرف هو بالإيمان وبالأخلاق بالارتقاء الإيماني والروحي بالتزام الإيماني بالعبودية لله -سبحانه وتعالى- بالاستقامة على منهج الله -سبحانه وتعالى- هذا الذي يرتقي بالإنسان فاطمة الزهراء -عليها السلام- برغم ما بلغته من مرتبتها الإيمانية ومقامها العظيم عند الله من موقعها كسيدة نساء المؤمنين ونساء العالمين عاشت ظروف هذه الحياة وقامت بمسؤولياتها في المنزل والأسرة ومع زوجها وقبل ذلك في ظل ورحاب أبيها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- بشكل طبيعي سيدة نساء العالمين كانت تعد هي وجبة الطعام لم تعتزل على كرسي تقول خلاص أصبحت سيدة نساء المؤمنين كيف أعجن كيف أخبز كيف أعد الطعام كيف أكنس المنزل كيف أغسل الثياب كيف كيف، لا.

كانت تقوم بكل واجباتها المنزلية تعد الطعام تعجن تخبز تعد الطعام بشكل كامل تقدمه تكس البيت تنظفه تقوم بكل مسؤولياتها تربي أبنائها كل مسؤولياتها هذه وعمل بشكل رئيسي وعظيم وبارز في تربية أبنائها الحسن والحسين وزينب -عليهم السلام- نتعلم من هذا درساً مهماً عاشت حياتها في الظروف الاعتيادية للحياة في عسرها ويسرها وفي شدتها ورخائها عاشت في مراحل وظروف صعبة جداً وظروف متواضعة حتى مراسم الزواج لم تكن مكلفة ولم تكن ضخمة ولم تكن بمبلغ كبير ولم تكن تكلفه الوليمة هائلة كل شيء كان متواضعاً جداً في كل هذا دروس؟ الدروس الاجتماعية من حياة هذه الأسرة في حياة رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- في واقعه مع زوجاته أمهات المؤمنين ومع ابنته فاطمة الزهراء ومع هذه الأسرة التي كانت مرتبطة به فاطمة وعلي والحسن والحسين في هذا الواقع بكله دروس كثيرة جداً على المستوى الأسري وعلى المستوى الاجتماعي نحتاج إليها كمسلمين وتفيدنا في الحفاظ على القيم والمبادئ والأخلاق والسمو بها وأيضاً تفيدنا في تحمل الصعوبات في هذه الحياة وتحمل أعباء هذه الحياة وفي مواجهة التحديات في الصراع مع الأعداء.

لا بد لنا في معركة اليوم من تعزيز المبادئ والقيم؛ لأن التماسك المبدئي والأخلاقي هو الذي

" تلك هي فاطمة الزهراء " يمكن الاستفادة منهما فاطمة الزهراء تربت في جو عظيم في بيئة عظيمة لا مثيل لها عند والدها رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- في حُضن أمها الصديقة خديجة ونشأت نشأة عظيمة مميزة وبقابلية عالية يرببها الرسول وهي في نفسها لديها قابلية عالية جداً فارتقت ارتقاءً عظيماً من وقت مبكر في بداية شبابها وقد بلغت مراتب إيمانية عالية جداً إنسانية عظيمة تزوجت بالإمام علي -عليه السلام- زوجها الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- علياً -عليه السلام- الذي هو كما قال عنه رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- في منزلته من رسول الله بمنزلة هارون من موسى وفي اقترانها بالإمام علي -عليه السلام- كونت مع الإمام علي -عليه السلام- أسرة عظيمة كانت لبنة في وسط المجتمع البشري وأسرة في وسط المجتمع الإسلامي تقدمت في مرتبتها الإيمانية والأخلاقية وبلغت مرتبة عالية وعظيمة في ذلك.

تلك الأسرة النبوية المكونة من رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- الأب والوالد والمربي والإمام علي -عليه السلام- التلميذ للرسول والجندي لهذا الرسول والذي هو منه بمنزلة هارون من موسى فاطمة الزهراء -عليها السلام- بنت رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- سيدة نساء المؤمنين ونساء العالمين ونساء أهل الجنة التي بلغت هذه المرتبة كمرتبة إيمانية فيما بلغته من إيمان وقيم ومبادئ وأخلاق ومعارف إلهية وإلى آخرة والحسن والحسين أبناء علي وفاطمة وبقية أولاد فاطمة الزهراء -عليها السلام- هذه الأسرة شكلت نواة طيبة أسرة صالحة قدمت نموذجاً ارتقى بالإيمان والأخلاق والقرب من الله -سبحانه وتعالى- فكانت خير نموذج وقدرة في العبودية لله في العبودية لله -سبحانه وتعالى-.

عندما ننظر إلى النموذج للأسرة المسلمة الذي يجب أن تحذو حذوه كل أسرة هذا هو النموذج نموذج نتعلم منه كيف نعبد أنفسنا لله فتفاني في طاعته وفي الالتزام بأمره وبتوجيهاته في المحبة له فتحلل بالقيم والأخلاق الإيمانية فنتعلم في هذه الحياة في واقعنا البشري من واقع المحبة والروابط العظيمة والنظرة بمحبة وإعزاز للناس من حولنا هذه الأسرة التي لم تتعامل مع الناس من هذا الموقع في القدوة لا بتكبر ولا بظلم ولا بإساءة، كانت أسرة جسدت إيمانها حتى في علاقتها بالناس هذه الأسرة التي تقدم طعامها وهي جائعة وصائمة عند وقت الإفطار عند وقت تناول العشاء للمسكين واليتيم والأسير وتؤثرهم على نفسها وتبيت جائعة ثم يقولون: (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً) هذه الأسرة تقدم النموذج للأسرة المؤمنة يوضح لنا حديث الكساء ما بلغته هذه الأسرة في إيمانها بالله واستقامتها وطهارتها وقد دعا لهم الرسول صلوات الله عليه وعلى آله بعد أن شملهم بكساء يماني فقال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً) وتقدم لنا الآيات المباركة في سورة الإنسان كيف كانت إنسانية هؤلاء الناس وهم يؤثرون بطعامهم المسكين واليتيم والأسير لوجه الله -سبحانه وتعالى- نتعلم من ذلك أن السمو

# ديننا يفرض علينا أن يكون كل أبناء شعبنا أمة واحدة معتصمةً بحبل الله

متأخين أخوة الإيمان التي أقوى الروابط وأمتن الروابط وأعظم الروابط.

ولا داعي أن يسخر أحد من أحد أو أن يحتقر أحد أو أن يتكبر أحد على أحد أو يأتي أحد ليثير حساسية ضد هذا الطرف أو ذاك، من يفعل ذلك فلينظر إليه الشعب اليماني على أنه إنسان مرتبط بالشيطان عاص لله مخالف لتعليمات الله مخالف لتوجيهات الله، كل هدفه هو إثارة الفرقة والنزاع بين هذا الشعب؛ تمهيداً لتمكين الأعداء من السيطرة عليهم جميعاً.

على المستوى المذهبي، هناك شغل بالذات من جهة التفسيريين الذين يصفون هذا الشعب بأنه مجوسي وأنه رافضي وأنه كافر وببيحون دماء أبنائه، أكبر شغل لإثارة النزعات المذهبية هو للتفسيريين وابتاوا مفصوحين للعالم كله.

إثارة النزعات المنطقية، شغل غريب ومقيت يأتي في تعز لبحرضوا ابن تعز على ابن صنعاء ويأتي في عدن ليحرضوا أبناء المناطق الجنوبية ضد من يسكنون في المحافظات الشمالية وهكذا يشتغلون من محافظة إلى محافظة أخرى ومن منطقة إلى منطقة أخرى، أبناء منطقة كذا عليهم أن ييغضوا أبناء منطقة كذا لماذا؟ لأنهم ليسوا من نفس المنطقة وأكبر من يشتغل على ذلك المنتمون لحزب الإفساد حزب الإصلاح، أي دين هذا؟ أية ملة هذا؟ التي تعلمك أن تبغض إنساناً لماذا؟ لأنه ليس من نفس منطقتك هو من منطقة أخرى هذا الشغل الشيطاني كل هدف الأعداء هو التفرقة بين أبناء هذا الشعب والذين يتمترسون بالعناوين العنصرية أو العناوين المذهبية أو العناوين المنطقية هم المفلسون، مفلس ما عنده قضية، ما عنده أمر صحيح يجتمع عليه الناس، فيسعى إلى جر الناس تحت عنوان آخر، يحرك عنواناً آخر ليجر الناس إليه؛ لأنه مفلس ليس لديه ما يقنع الناس به قضية صحيحة قضية عادله قضية محقة فيتحرّك تحت ذلك العنوان.

والسؤال مسألة عناوين للتفرقة والاستغلال هذا كل ما يعمل عليه أعداء هذه الأمة استغلال عناوين استقطاب الناس وتحريكهم لأهداف أخرى وأمور أخرى.

عندما حرص النظام الإماراتي الذي هو جزء أساس في العدوان على شعبنا، عندما سعى لاحتلال المحافظات الجنوبية، جاء ليستفيد من هذه النعمة، العداوات المنطقية الحساسيات المنطقية ولكن هل لأنه يريد مصلحة حقيقية لسكان المحافظات الجنوبية؟ لا، اشتغل بطريقة أخرى، لما تمكن هو يتعامل معهم في حالة استغلال بحت استغلال بحت لا يريد لهم خيراً ولا يسعى حتى لخدمة هذا العنوان بل لاستغلال هذا العنوان، يعني هو لا يهدف إلى تمكينهم وإلى خدمتهم وإلى العناية بهم، كيف هي الأوضاع في المحافظات الجنوبية؟ الأوضاع الاقتصادية الأوضاع الأمنية الوضع بلكه وضع مترد جداً امتهان ظلم إهانة قهر إذلال!! ماذا تفعل الإمارات في سجونها هناك؟ كيف تعامل الإنسان الجنوبي وغير الجنوبي؟

السؤال مسألة عناوين للاستغلال وهكذا يفعل

النظام السعودي وكل منهما يشتغل هذا الشغل تحت إشراف أمريكا وفي تحالفهم وأنشطتهم التخريبية في المنطقة، يفعل النظام السعودي في مسألة التعامل مع العناوين والاستغلال لها ما هو عجيب وغريب جداً.

يعني عندما يتأمل الإنسان يرى شغل نفاق بكل ما تعنيه الكلمة، النظام السعودي كما النظام الإماراتي يأتي إلى الداعشي، هذا الداعشي الذي يأتي ليقول إنه يريد أن يقيم دولة الخلافة فيقول تفضل أنا سأدعمك افتح المعركة قاتل ضد هذا الشعب يوفر له المال والسلاح والغطاء والبيئة والفرصة المواتية للتحرّك.

يأتي إلى العلماني الذي يقول أنا لا أريد دولة دينية بالمرّة أنا أريد دولة غير دينية ليبرالية يقول وأنت سأدعمك تفضل السلاح المال وتفضل أهياً لك الظروف المناسبة تحرك بس المعركة هناك قاتل هذا الشعب.. ويدفعه بالموازاة مع ذلك يدعّمه ليقيم على حسب زعمه دولة الخلافة على حسب تصوره المغلوط والكارثي والخطأ.

يأتي إلى الذي ليست له أية التفاتة إلى الدين عنده توجه للفجور والإباحة والتحلل من القيم والأخلاق ويوفر له قيمة السلاح والخمر وقيمة مراكز الدعارة وكل تلك الاحتياجات، ويأتي لا ما يتظاهر بالتدين ويوفر له قيمة حفلة الدعارة وقيمة الندوة الدينية يدفع للطرفين قيمة كاس الخمر وقيمة كتاب في العلوم الدينية ومحاضرة ستقام في مسجد كذا ضد الروافض والمدرسي ماهو ذلك.. وتفسير الأمة الإسلامية وحفلة هناك ماجنة، يشتغل تحت كل العناوين حتى في النزعات العنصرية، لاحظ يستدعون بعض الهاشميين إلى الرياض يقولون لهم نحن ليس ضد بني هاشم ونحن سندعمكم ويأتون للبعث ليدفعوا لهم ما يطلقون به الشتائم والسباب ضد بني هاشم جملة وتفصيلاً بكلهم من أولهم إلى آخرهم.

## الخطر الحقيقي من أعداء الأمة وعملائهم

يعني المهم بالنسبة لهم هو استغلال للعنوان كعنوان أما المعركة فيشغلونها باتجاه آخر يدعّم لك من يأتي ليقول أنا أريد الوحدة ومعركتي للحفاظ على الوحدة ويوفر له السلاح والمال ويأتي الآخر أنا أريد الانفصال ومعركتي معركة للانفصال ويوفر له السلاح والمال والتمكين الإعلامي وغير ذلك.. لماذا؟ لأن كل هذا بالنسبة للإماراتي والسعودي عناوين فارغة عناوين ترفع لتبرير العمالة والخيانة والارتزاق وفي نفس الوقت المعركة ثائية، المعركة معركة لإخضاع الشعب اليماني لسيطرة الأجانب المعركة معركة لتفرقة الشعب اليماني حتى لا يتوحد على موقف واحد يضمن له الحرية والاستقلال والكرامة، كلها عناوين حراس الجمهورية دعاء الوحدة حتى أولئك دعاء الانفصال دعاء مدري ما هو ذلك الذي يأتي تحت عنوان سني لمحاربة الروافض والمجوس والذين مدري ما هو ذلك كلها عناوين

فارغة المعركة معركة لخدمة الأجانب لتمكينهم من السيطرة على بلدنا وعلى شعبنا حتى يخسر هذا البلد وهذا الشعب حريته واستقلاله وكرامته هذا الشعب أيها الأعداء يا شعبنا العزيز عاش على مر هذه القرون ليس في داخله لا مشاكل عنصرية ولا مشاكل ونزاعات مذهبية، الزيدية والشوافع متأخون على مر التاريخ متفاهمون اليوم نحن في مواجهة هذه المعركة أحوج لدافع المصلحة لهذا البلد ولكل أبناء شعبه وكذلك أكثر إيجاباً علينا في مسؤوليتنا الدينية والإيمانية إلى أن نحارب ونتصدى لكل النزعات العنصرية باطله لا صحة لها لا أساس لها الذي يشتغل عليها هو المفلس نحن أمة واحدة نحن شرفنا الله جميعاً في هذا الشعب وفي هذا البلد بالإسلام بالإيمان يمن الإيمان والحكمة تاريخ عظيم ومشرف وحاضر إن شاء الله مشرف ومستقبل مشرف.

ما يشتغل عليه النظام السعودي لتفرقة أبناء الشعب شغل شيطاني وشغل المناققين أنا شخصياً عندما أشاهدهم يحركون كل هذه العناوين: وحدة وانفصال، دين وفجور، وعلمانية وكل شيء، ازداد إيماناً بقول الله سبحانه وتعالى: (إن المناققين في الدرك الأسفل من النار)، إن المناققين في الدرك الأسفل من النار شغل نفاق، كل العناوين تشتغل لمعركة أخرى لهدف آخر ليس لهم إلا الدرك الأسفل من جهنم.

الخطر الحقيقي أيها الأعداء هو من أعداء الأمة وعملائهم الذين يستهدفونا في ديننا وحريتنا واستقلالنا وكرامتنا.

## جاهزون للسلام المشرف والطرف الأخر يسعى للالتفاف على الاتفاق

نأتي في نهاية المطاف لتتحدث بإيجاز عن الوضع الراهن ما بعد اتفاق السويد طبعاً كان هناك اتفاق السويد وجملة من التفاهات التي تفتح الأفق لمسارات مهمة يعني كان هناك اتفاق فيما يتعلق بالحديدة وكان هناك اتفاق فيما يتعلق بالأسرى وكان هناك مسارات عمل وتفاهات أولية بما يتعلق بالملف الاقتصادي وفيما يتعلق بملف تعز، على كل هذه المسارات من نهاية جولة السويد وعودة الوفد الوطني كان هناك تعثر في كل المسارات اتفاق الحديدة بقي متعثراً؛ بفعل التهرب من جانب الأعداء عن تنفيذ هذا الاتفاق ومحاولاتهم الدائمة للالتفاف على الاتفاق.

نحن في كل المرحلة الماضية نقول نحن جاهزون ومستعدون لتنفيذ المرحلة الأولى من هذا الاتفاق والدخول في المرحلة الثانية وحتى البدء أن نبدأ وبدناً فعلياً بدأنا في ميناء الحديدة وقلنا بإمكان الأمم المتحدة أن تتحقق من هذه الخطوة وأن تستكمل هي ما إليها في هذه الخطوة ثم نستكمل بما يتعلق بميناء الصليف ورأس عيسى ونعرض حتى هذه الأيام بالأمس وقبل الأمس وكل هذه الأيام والإخوة في الفريق المعني هناك في اللجنة في لجنة إعادة الانتشار ويقولون لما نكون نحن جاهزين لتنفيذ الخطوة التي إلينا ويطلب منهم التريث حتى يصل إلى نتيجة مع الطرف الآخر

الطرف الآخر يتنصل يتهرب من تنفيذ الاتفاق ليسعى للالتفاف عليه، هذه الحقيقة يجب أن تكون واضحة أن الطرف الآخر ليسعى للالتفاف على هذا الاتفاق والتهرب من تنفيذه لا يهّمه مصلحة هذا الشعب لا يهّمه الأهالي بمحافظه الحديدة، يتحرّك بأطماعه في المرحلة الماضية واجه صعوبات عسكرية وكان إلى جانب تلك الصعوبات العسكرية إشكالات كثيرة على مستوى السمعة في العالم على مستوى ما انتشر في العالم الغربي بين أوساط الشعوب هناك وأصبح ضمن سجلات ما بين المعارضة والحكومة ما بين هذا الطرف وذاك سواء في أمريكا في بريطانيا في أوروبا عن الجرائم الوحشية التي ترتكب في مجزرة الحديدة ضد هذا الشعب هذا التحرج مجموعة اعتبارات جعلته يدخل في أخذ ورد بشأن الاتفاق لكنه اليوم يتحمل المسؤولية هو في تهربه من تنفيذ هذا الاتفاق نحن نؤكد جهوزيتنا للتنفيذ واستعدادنا التام حتى للبدء من طرف واحد في الخطوات الأولى.

فيما يتعلق بالإمارات أنا أقدم النصيحة أن لا تعود إلى مسار التصعيد العسكري طبعاً نحن نأخذ بعين الاعتبار إذا عادوا إلى التصعيد العسكري ما علينا من مسؤولية في أن نعمله ومن ضمن ذلك خيارات لا أحبذ الحديث عنها ولكني في مقام أوجه النصح فيما يتعلق بملف الأسرى كان هناك اتفاق ناجز تهربوا عن تنفيذه بالإفراج بشكل كامل عن الأسرى تهربوا بعد ذلك قلنا ولو على دفع نحن حاضرون بنسب على كل طرف بعدها وصلنا إلى تفاهم عدد معين في النهاية هم المعرقلون والمتنصلون والمتأخرون عن تنفيذ هذا الاتفاق هم الذين أوقفوا كلياً المسار المتعلق بالجانب الاقتصادي ونحن قلنا وكررنا كثيراً نحن جاهزون لاتفاق لتحييد الجانب الاقتصادي من أجل الشعب اليماني هم يثبتون في كل ممارساتهم وسياساتهم أنهم لا يهتمهم مصلحة الشعب اليماني وأنهم أعداء بالفعل لهذا الشعب على مستوى مسار تعز نحن جاهزون وهم الذين كانوا يحاولون أن يصوروا أن هناك حصاراً في تعز لا زالوا يتهربون في هذا الملف.

على العموم في كل الملفات نحن جاهزون من جانبنا للسلام المشرف وفي نفس الوقت في مقابل التصعيد القائم حالياً في الحدود والتصعيد الذي يحضر له العدو في بعض المحافظات والمناطق والمحاور العسكرية والتصعيد الجوي والاستمرار في المضايقة على الوضع الاقتصادي يجب أن نكون جميعاً في هذا الشعب كل الأحرار في موقع اليقظة بحالة اليقظة الانتباه الجهوزية العالية العمل المستمر لكل ما من شأنه أن يعزز حالة الصمود والتماسك وأن نتصدى لكل النزعات وكل المساعي الشيطانية الهادفة إلى تفريقنا كمجتمع يماني مسلم.

سأل الله - سبحانه وتعالى - أن يوفّقنا جميعاً لما يرضيه عنا وأن ينصرنا بنصره وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا وأن يفرج عن أسرارنا.. إنه سميع الدعاء.  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

## مسيرات في غزة ضد السلطة الفلسطينية وصفقة القرن

الحسبة : متابعة

تظاهر آلاف الفلسطينيين في مدينة غزة، أمس الاثنين، بدعوة من «الحراك الشعبي للإنقاذ الوطني» مطالبين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بـ «الرحيل».

وردت المظاهرات هتافات مناهضة لرئيس السلطة الفلسطينية ورئيس حكومة تسيير الأعمال في رام الله رامي الحمد لله مطالبين برفع

القيود عن حركة الأموال من وإلى قطاع غزة، متوعدين بثورة شعبية عارمة لمواجهة صفقة القرن ودعم صمود شعب فلسطين في القدس، وجعل ميزانية الأمن - التي تبلغ مليار دولار - سنوياً لتعزيز صمود القدس». وتسوّد قطاع غزة حالة من الغضب والسخط الشديد بعد أن أقدمت وزارة المالية برام الله على قطع رواتب آلاف الموظفين التابعين لحكومة الوفاق، في إطار إجراءات عقابية جديدة اتخذها رئيس السلطة محمود عباس في غزة.

## الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في الضفة

الحسبة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، عشرة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن جنين وبيت لحم والخليل وسلفيت وبلدة الرام شمال القدس المحتلة وداهدمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت عشرة منهم.

وأضافت الوكالة، أن قوات الاحتلال اعتقلت امرأتين فلسطينيتين إحداهما من نابلس والثانية من رام الله عند عبورهما حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة.

وتواصل قوات الاحتلال سياساتها العدوانية بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية من خلال حملات الدهم والاعتقال بهدف تهجيرهم من منازلهم حيث اعتقلت فجر، أمس 14 فلسطينياً. إلى ذلك، جددت بحرية الاحتلال استهداف الصيادين الفلسطينيين في بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة المحاصر بتران أسلحتها الرشاشة. وذكرت وكالة معاً، أن بحرية الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتتعمد قوات الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاوله مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل

ووصل عدد المقتوعة وواتبهم إلى ما يزيد على خمسة آلاف من الموظفين المدنيين والعسكريين في غزة فضلا عن مئات آخرين من الأسرى والمحرزين والجرحى وذوي عوائل الشهداء، بحسب إحصاءات غير رسمية، وذلك في إطار تشديد الإجراءات العقابية التي اتخذها عباس أبريل 2017 تحت ذريعة استعادة قطاع غزة، وإنهاء حكم حماس فيه. وسط تفاقم أزماته وتردي الأوضاع الاقتصادية والإنسانية فيه.

الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع. كما قامت قوات الاحتلال الصهيوني باقتحام بلدة برطعة جنوب غرب جنين بالضفة الغربية وشرعت بتجريف أراضيها واقتلعت 300 شجرة. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أن جرافات الاحتلال جرفت 28 دونماً من أراضي البلدة واقتلعت 300 شجرة زيتون ولوز. وأشارت الوكالة، إلى أن مستوطنين اقتحموا منطقتي خلة العقدة والسويدية في الأغوار الشمالية واستولوا على مئات الدونمات. ويقتحم المستوطنون الإسرائيليون البلدات والمدن الفلسطينية بشكل يومي ويرتكبون أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

## الجيش السوري يرد على خروقات الإجراميين بريف حماة الشمالي

الحسبة : سوريا

في إطار ردها على خروقاتها المتكررة لاتفاق منطقة خفض التصعيد نفذت وحدات من الجيش العربي السوري، أمس الاثنين، عمليات مركزة على محاور تحرك مجموعات إجرامية حاولت الاعتداء والتسلل باتجاه النقاط العسكرية المتمركزة في ريف حماة الشمالي.

وأفاد وكالة الأنباء السورية سانا، بأن وحدة من الجيش المرابطة في تل بزام أقصى شمال ريف حماة ردت برمايات دقيقة على مجموعات



إجرامية تابعة لتنظيم جبهة النصرة حاولت التسلل من محور بلدة مورك باتجاه نقاط الجيش المرابطة في

الارهابيين وتدمير اسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم. وأشارت الوكالة، إلى أن وحدات الجيش دمّرت أوكارا ومنصات إطلاق قذائف صاروخية في بلدة اللطامنة كانت تستخدمها المجموعات الإجرامية للاعتداء على البلدات الآمنة بريف حماة الشمالي. وقضت وحدات من الجيش، أمس الأول الأحد، على العديد من الإجراميين المتسللين من أطراف بلدتي اللطامنة وحصريا في ريف حماة الشمالي ودمرت لهم أوكارا في عمق مناطق انتشارهم كانوا يتخذونها منطلقاً لأعمالهم الإجرامية.

## الحشد الشعبي يصد تسللاً لـ "داعش" قرب مصفاة بيجي

الحسبة : متابعة

صدت قوات الحشد الشعبي العراقية، أمس الاثنين، تسللاً لإجرامي تنظيم "داعش" قرب مصفاة بيجي بمحافظة صلاح الدين شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مديرية اعلام الحشد الشعبي: إن الهجوم الذي شنه إجراميو داعش على المصفاة انتهى بعد أن أحرقتنا آلية تابعة لهم وأجبرناهم على الانسحاب إلى عمق الصحراء نتيجة كثافة النار الموجهة إليهم.

وأضاف الحشد، إنه يوجد هناك انتشار كبير لقوات الحشد وشرطة النفط حول المصفاة، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك خسائر في الأرواح والمعدات.

وتواصل القوات العراقية المشتركة عملياتها العسكرية المكثفة للقضاء على ما تبقى من فلول تنظيم "داعش" الإجرامي.

## المؤتمر الشعبي اللبناني يدعو إلى مقاطعة السفارة الأمريكية

الحسبة : متابعة

دعا المؤتمر الشعبي اللبناني، أمس الاثنين، إلى مقاطعة السفارة الأمريكية في لبنان، إليزابيث ريتشارد؛ لتدخلها السافر في كل شؤون لبنان الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، مطالباً وزارة الخارجية اللبنانية باستدعائها لوقف هذا التدخل في الشؤون الداخلية لبلد مستقل.

وقال المؤتمر في بيان نشره، أمس الاثنين، على موقعه الرسمي إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تساهم في أي مشروع صناعي أو زراعي في لبنان وهي تمنع جيشنا الوطني من امتلاك أسلحة رادعة ضد العدو الصهيوني وانتهاكاته المستمرة للسيادة الوطنية وتساند جميع اعتداءات العدو الإسرائيلي على لبنان وتدعم احتلال الكيان الصهيوني لمزارع شبعنا وتلال كفر شوبا والغجر".

## إيران: ترامب يقود الغرب نحو الأفول والاضمحلال

الحسبة : متابعة

أكد نائب قائد قوات الحرس الثوري الإيراني، العميد حسين سلامي، أمس الاثنين، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقود الغرب من خلال سياساته نحو الهاوية.

ونقلت وكالة ارناب الإيرانية عن سلامي قوله: إن أشخاصاً مثل ترامب يقودون الحضارة الغربية نحو الأفول والاضمحلال؛ لأنه عندما لا توجد فلسفة سياسية صحيحة فإن المجتمع سوف يبدأ بالتقهقر والزوال.

ولفت سلامي، إلى أن إيران تعد نموذجاً عملياً وواقعياً للحضارة الإسلامية، مشيراً إلى فشل خطط أعداء إيران على العقول والاضحية.

وكان سلامي أكد، أمس الأول، أن نهج المقاومة والصمود هو السبيل لتحقيق النصر على مخططات العدو وزرع اليأس لديه، مبيّناً أن إيران ستبقى حرة مستقلة ومظهراً لقوة العالم الإسلامي أمام جميع القوى.

## الشرطة السودانية تعتدي على متظاهرين في جامعة أم درمان

الحسبة : متابعة

هاجمت شرطة السودان، أمس الاثنين، تظاهراً داخل حرم جامعة في مدينة أم درمان السودانية. ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن شهود عيان قولهم: إن الشرطة السودانية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الطالبات داخل أسوار جامعة الأحفاد للبنات، مضيفين أن الشرطة طوقت سور الجامعة مع انطلاق التظاهرة.

في سياق متصل، أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع على مئات المحتجين في العاصمة الخرطوم وأم درمان، أمس الأحد.

وقالت مصادر إعلامية سودانية: إن القوات واجهت نحو ألف من المحتجين في أم درمان، تزامناً مع أداء مسؤولين جدد اليمين أمام الرئيس عمر البشير الذي حل الحكومة المركزية وحكومات الولايات، يوم الجمعة. ودعا تجمع المهنيين السودانيين إلى مواصلة



الاحتجاجات والتصعيد الثوري ضد نظام البشير حتى يتم إسقاطه، مطالباً المحتجين بتوجيه تظاهراتهم نحو القصر الرئاسي خلال اليومين القادمين. ولعب «تجمع المهنيين السودانيين» الذي

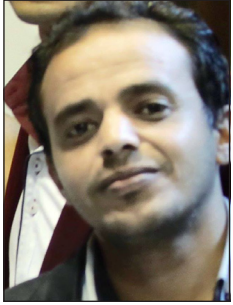
يضم لجنة أطباء السودان المركزية، وشبكة الصحفيين السودانيين، ولجنة المعلمين المركزية، وتحالف المحامين الديمقراطيين، دوراً هاماً في المظاهرات والاحتجاجات ضد الرئيس عمر البشير.



معيون اليوم بالاهتمام على مستوى كل المجالات على مستوى التحرك التوعوي على مستوى التحريض على مستوى النشاط في الساحة على مستوى العمل الخيري على مستوى التكافل الاجتماعي، كما نحن معنيون على المستوى العسكري والمستوى الأمني أن نتجه هذا الاتجاه الصحيح الذي يعزز الصمود والثبات والتماسك، ويعزز من حالة الروابط والتآخي والتعاون.

**السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي**

## السيد.. المحراب والسيف



### طالب الحسني

أفرق بين أن أكتب عن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وبين أن أكتب عن أي شيء آخر كيفما كانت مهمته، لا أقتحم هذا المحراب كثيراً، أكتفي بالاستماع وأشعر أن أكثر شيء يمكن أن أقصر فيه، هو الكتابة عنه، السيد، المحراب والسيف والعلم والقُدوة، والقائد الذي كنا نبكث عنه، وكنا نحلمّ حلماً بوجوده عندما كنا نشعر بخذلان الجميع، بسوء الحظ، برداءة ما أنتجته الأحداث التي مضت رغم أننا اعتصرنا اعتصاراً، في اليمن والوطن العربي ككل.

100 عام لم تشهد جغرافية هذا الوطن «العربي» الغني قرناً أكثر فقراً بالقادة والمفكرين والمتنورين، والصادقين والشجعان والأحرار أكثر من هذا القرن، «قلة قليلة» قتلهم الغزاة والمحتلون وأدموهم من بين أيدينا أو تخلينا عنهم تماماً كما فعلت شعوب الوطن العربي والإسلامي مع.... لن أسمى أحداً، ثمة حساسية حتى من هذه التسميات تركها الفقر في التفكير بتوازن، أو قتلناهم بالاستماع لخصومهم رغم معرفتنا بهؤلاء الخصوم «التافهون جداً».

أيضا اتجهت ستجد أن شعوب المنطقة متفقون على شيء واحد وهو غياب القادة، ومتفقون على أن هزيمة الأمة جاءت من هذا الباب، هؤلاء يختلفون في كل شيء، لكنهم لا يختلفون على هذه الحقيقة، لو سألت أحدهم كيف تريد أن يكون القائد؟ ستجدهم يجتمعون على أنه ذلك هو الذي بمقدوره أن يواجه الهجمة الشرسة علينا نحن في الوطن العربي، ويخلصنا من دائرة الخوف من الدخول إلى المعركة الضرورية لبقائنا على قيد «الإنسانية»، فضلاً عن الاستقلال والكرامة والحرية. مسألة تحتم وجود قائد، إنّه المخلص بالنسبة لي.



عضو البرلمان الفرنسي سبستيان نادوت ينشر لافتة في الجمعية الوطنية الفرنسية «فرنسا تقتل اليمن»

## «شيزوفيرينا»

### سكينة حسن زيد

يفتح أحدهم صفحة الفيس بوك أو تويتر أو... أو... ليكتب عن «الاحتلال الهاشمي» مغمضاً عينيه

عن الاحتلال الحقيقي الإماراتي والسعودي وعن جرائمهم الفظيعة في عدن والجنوب!!

يتحدث عن احتلال هاشمي ويتمنى أن يصقني ويسحل كل هاشمي يماني؛ لأن جَدّ الهاشمي قبل أكثر من ألف عام ولد في مكان آخر! وكأنه يملك ما يثبت أن جده هو قبل مائة عام ولد في صنعاء!

يخطط لتطهير اليمن من أبنائها الهاشميين الذين ولدوا هم وأجيال عديدة من أجدادهم هنا، بيوتهم هنا، سعادتهم هنا، صداقاتهم هنا، وذكرياتهم هنا، ولا يرون مستقبلهم إلا هنا ويروون أرض اليمن بدمائهم منذ أربع سنوات ليدخل بدلاً عنهم مرتزقة إماراتيون وجنوييد ومن كل الجنسيات ليهلكوا الحرث والنسل ويدوسوا على كل كرامة فيها!

يعلن بكل وقاحة عنصريته المريضة وأنه يريد أن يعيد الحياة إلى ما قبل الآلاف السنين وهو لا يعلم أن كان سيعود هو وأبناؤه من بلد المهجر أم لا!

لا تستغرب إن رأيته يسعى للحصول على جنسية بلد المهجر وحقوق المواطنة فيه وفي نفس الوقت هو يرسل نفقاته السامة لليمن كما يفعل أكثر الأعداء حقداً عليها ويردّ هنا بعكس ما يطالب أو سيطلب به هناك تماماً!!

مثل هؤلاء ينبغي أن يشعروا بالعار، فالتاريخ لم يعد يسجل كما كان من خلال رواية واحدة.. اليوم الكل يملك كاميرا والكل يسجل ويدون ويصور منشوراتكم وكلامكم ولن يرحمكم التاريخ ولا الله ولا أبناؤكم.. أتق في هذا تماماً..



على الفيس بوك صفحة اسمها أخبار سقطرى نشرنا مقطعاً قامت بتصويره يبدو فتاة لجندي إماراتي يقتحم منزلهم البسيط في عدن ويعتدي بالضرب على امرأة وسيدة عجوز وصوت بكاء طفل صغير مرعوب بجانب الفتاة التي تصور من هاتفها...

أرجوكم احصلوا عليه وشاهدوه! جريمة قتل «الإقليمي» البشعة في عدن قبل أسبوع وقبل يومين ارتكبت

نفس الجريمة في نفس المكان بحق ضحية أخرى! المعتقلات السرية الإماراتية والتعذيب والاعتصاب الذي يحدث فيها والذي أثبتته ونشرته تقارير دولية.

ظاهرة اختفاء فتيات وطالبات جامعة في عدن ثم ظهورهن في تركيا والتقارير منشور في قنوات إخبارية محايدة!

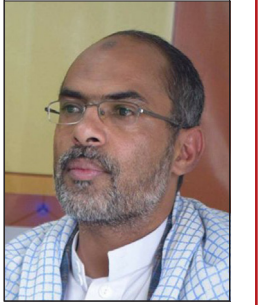
كل هذا ولا زالت نفس الأصوات التي لا تخاف الله ولا ضمير لديها ولا حياء نفس الأصوات التي نادت لتحرير عدن من احتلال صنعاء تنادي وتذرف دموع التماسيح لتحرير صنعاء، ولكن هذه المرة من أبنائها وليفتعلوا الأسباب ويمهدوا لاحتلالها كما في عدن فهم يدعون دعاوى عنصرية لا وجود لها بل هم يخلقونها ثم يضحمنها فقط لبييعوا صنعاء كما باعوا عدن!!

بييعون ما لا يملكون لمن لا يستحق، صفقة حقيرة مخجلة أسوأ من صفقة وعد بلفور! يحاولون بيع صنعاء وكرامتها وأهلها كما باعوا عدن وهم يعيشون في الخارج مع أبنائهم..

## كلمة أخيرة

### أبسط البيوت وسيدة نساء الجنة

#### حمود الأهنومي



إذا كانت الزهراء سيدة نساء العالمين، وبنّت خير المرسلين، قد رُفّت إلى بطل الإسلام، علي عليه السلام، فإن هذا لا يعني أنها كانت ذات مهرٍ غال، عجز عن دفعه الكثير، لا بل كان مهرها 500 درهم فقط، أي اثنتي عشرة أوقية ونصف من الفضة، وهو مبلغ زهيد جداً.

وجّهز بيئتها بقطيفة ذات أهداب، ووسادة من جلد، حشوها ليفٍ مَحشُوٍّ من حشيش الأذخر، وفرّاش من جلد كبش، وكوز وجرة، وزجاج، وسقاء، وقبض أبوها دراهم من مهرها، وأمر بشراء طيبٍ لها.

أما (موكب) بيئتها فقد كان رملاً جليلاً من بطحاء وادي الرّوحاء في المدينة، ثم بسط في أنحاء ذلك البيت المتواضع.

غير أن هذا البيت كان يرتأده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويسعد فيه، وهو البيت الذي كان منه ينطلق زوجها بطل الإسلام الهمام، وكان إليه يعود، وهو البيت الذي تخرّج منه الحسنان سيدي شباب أهل الجنة، وزينب الكبرى جبل الصبر، وطوّد اللحم.

إنها فاطمة.. التي فطمها الله ودرّيتها الأكرميين، ومن أحبها من المؤمنين والمؤمنين، من مواجعة المعاصي ابتداءً، ثم من النار انتهاءً.

وهي الزهراء التي تلالاً بدو إيمانها بالله، وأشرقت شمس يقينها بما عند الله.

وهي البتول لتبتلها إلى الله، وانقطاعها إليه، وبلوغها قمة الإخلاص له، وتميّزها عن نساء العالمين علماً وإيماناً، وغفافاً وفضلاً، ودينياً وحسباً.

الجمهورية اليمنية  
وزارة التربية والتعليم



## القناة التعليمية اليمنية

مدرسة في كل منزل

Nilesat - 12687 - 27500 - H

www.yectv.net 776444431

YemenEduTV

القناة التعليمية اليمنية Google Play